

فرنسا تجدد
لماكرون
الانقسام
يتعاضد

10



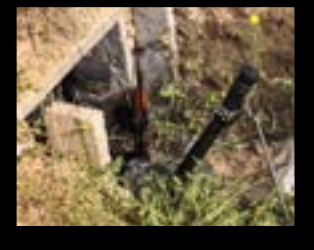
الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

ماذا يجري بين حماس وتركيا... وماذا عن العلاقة مع سوريا

صواريخ الجنوب وحصار غزة [8]



صراع الحريري - البخاري على أصوات السنة [6]



لعنة البحر الشمالية

ألا نعرف الجنة؟

[5.2]

(علي حشيشو)

اشترك الآن في جريدة الأخبار

www.al-akhbar.com

71-513571 01-759500

الأخبار

على الخلاف

طرابلس: الموت الموتي صار فرجة

في يوم الحداد الوطني، شجعت طرابلس امس عدداً من ضحايا "قارب الموت" في غياب أي حضور رسمي او سياسي. كان الفقر فرجة في طرابلس، وجاء الموت ليزاحمه ويحل مكانه، ليصبح هو الحقيقة الوحيدة على ارض

المدينة في ظل كمية من الروايات المتناقضة او الناقصة حول حادثة الغرق، حتى الآن لا ارقام دقيقة لعدد ركاب القارب، ولا لعدد المفقودين الذين تشير التقديرات إلى انه قد يتجاوز الثلاثين، كما يمكن ان يكون عدد



عائلة الجمل يامت منازلت وكل مقتلياتها في سبيل الهجرة (علي حشيشو)

مراكب الهجرة غير الشرعية لن تتوقف

فيها طرابلس ولن تكون الأخيرة طالما ان احلام آلاف الشباب باتت تُرسم على خشبات مركب يظنون أنه طوق نجاتهم الوحيد من الحياة التي يعيشونها. يكاد لا يمر اسبوع من دون ان يغادر مركب يحمل حاملين بالهجرة من سواحل خفر السواحل فيتم إجبارها



محمدملص لا عدد نهائياً بعد ركاب قارب الموت، وبالتالي لضحاياها، مع تقديرات بان يتجاوز العدد الـ 100 شخص رقم لا يعني توقف مراكب الموت، وخصوصاً أنها ليست المرة الأولى التي تفجع

على العودة، أو ان يتبعها البحر ويكون مصير ركبائها الموت. وتشير الإحصاءات إلى ان عام 2021 شهد توقف ما يزيد على 25 قارباً، كان على متنها قرابة 750 شخصاً. هذه نسبة مرتفعة مقارنة بعام 2020، حين ألقى الجيش القبض على 4 قوارب، مجموع الهارين فيها 126 شخصاً.

توقيفالمركب آخر فصول هذه الدراما، كان «مركب الموت» الذي صدم طرابلس السبت الماضي 23 نيسان اللغات، وما رافقه من معلومات عن توطؤ الجيش اللبناني بعملية إغراق المركب. مصدر عسكري كشف لـ«الخبار» تفاصيل انطلاقا المركب فجر السبت من نقطة تقع بين منطقتي البصاص والمقلمون شمال لبنان، وكان ركباه يخططون للهجرة نحو إيطاليا مباشرة. وبحسب المعلومات: «تم رصد المركب عبر رادارات الجيش اللبناني، وفوراً تحركت البحرية اللبنانية باتجاه المركب بعد تحديد تقطته في البحر». يرفض المصدر الروايات التي جرى تناولها عن توطؤ الجيش في إغراق المركب هذه روايات غير دقيقة، وهي تهدف إلى خلق بلبلة ضد الجيش اللبناني للتعمية عن المخططين والمخفيين، فالأوامر التي تعطى

عبدالكافي الصمد بعزز صدقية هذه المعلومات ان معظم الركب ليسوا من الفقراء، بل هم مرتاحون مادياً، كما يقول أشخاص فقدوا اقرباء لهم كانوا على متن القارب، من بين هؤلاء، سمر قالوش، ابنة بلدة الجدل في عكار والموظفة في صيدلية هوشر في القبة، إذ إنها «كانت تقاضي راتباً جيداً، كما ان ابنتها المقيم في أميركا لم يكن يبخل عليها في شيء، وكانت تحضر أوراقتها للسفر إليه بعد شهرين، ما اثار الاستغراب حول سفرها على هذا النحو».

غير ان محمد سبسي لم يكن مرتاحاً مادياً كما بقية ركب القارب، فهو عقد خطوطهم، وعندما غامر البحر، لتكون النتيجة ان الـ 12 ميلاً، وعدها بأنّه سيعود سريعاً إلى لبنان ليذهبا معاً إلى بلد آخر أفضل لهما من حيث العيش وفرص العمل وتأمين المستقبل،

ركاب القارب قد ناهز الـ100 بحسب المتابعين. ليس العدد وحده الذي لا يزال مجهولاً، بل كل ما يتعلق بالقضية. الروايات متضاربة بين من يقول ان الركاب دفعوا للمهربين لكي يستقلوا القارب، وبين من

يجزم بان الركاب، الميسورين منهم، اشتروا القارب وجهزوه بانفسهم.

حتى بالنسبة إلى رواية الغرق، انقسم اللبنانيون بين من يصدق رواية الناجين التي تتهم الجيش وبين من يدافع عن الجيش. روايات

لا يكشف عنها إلا تحقيق جدي، يصل إلى نتيجة ولا يطمس الحقائق. كما حصل في احداث كثيرة سابقة. فهك للتعاطف مع طرابلس وجاراتها ان يترجم هذه المرة بتحقيق، ينصف ابناءها؟

تحقيقات الجيش: لا موقوفين حتى الآن

القرار بتنفيذ مناورات للهروب من تعاملهم بقسوة مع المهاجرين، ولغاية بنا، وبحسب معلومات «الخبار»، تتمحور تحقيقات مديرية المخابرات في هذا الشق حول مدى احتمالية ان يتعامل مع الاتهامات الموجهة إليه هي التي تسمّنت بشق المركب، ما أدى إلى غرقه، أو ان هناك تدخلاً جاء من جهة الخافرة، وهذا يحتاج إلى تدقيق تقني، مع العلم بان الأوامر التي تعطى في مثل هذه الحالات تفرض منع اقتراب الخافرة من المركب إلى المسافة الصفر مع التزام شديد بتوجيه نداءات عبر مكبرات الصوت، من جانب آخر، حصلت «الخبار» على مستندات تظهر ملكية القارب المنكوب، وبحسب الوثائق، انتقلت الملكية بتاريخ الأول من نيسان 2022 من السيدة هـ يوسف إلى المدعويين مـ ر، والدنديش مـ ل، الحموي، بمبلغ قارب الـ 30 ألف دولار أميركي، وفي حين تدرّجت مديرية المخابرات في استدعاء الدنديشي إلى التحقيقات لدواع إنسانية، علم ان الحموي متوار عن الأنظار منذ تاريخ حصول الحادثة عام 1974 ويبلغ طوله عشرة امتار وعرضه 3 امتار والحمولة المسوحة له هي لـ 10 أشخاص فقط ولا وجود له على أي أشخاص ولا وجود لوسائل أمان فيه، وان الدورية حاولت منع المركب من الانطلاق، لكنه كان على الضفة الغربية، أما على الضفة العسكرية، فسيصارع إلى الاستماع للمضاط والعناصر الذين شاركوا في الملاحة العسكرية في البحر، للوقوف

عبدالله صمد

يحمل الجيش اللبناني مسؤولية كارثة «مركب الموت» الذي غرق قبالة سواحل مدينة طرابلس، وعلى متنه أكثر من 70 مهاجراً، من بينهم نساء وأطفال، إلى «عصابة اشترار» تتالف من مهزبين، من دون ان يلقي فرضية التدخل في اثناء الملاحة التي حصلت للمركب في عمق المياه فجر السبت الماضي 23 نيسان، غير ان الإجابة عن هذه التساؤلات ستكون من مهمة التحقيق، الذي عهد بحسب معلومات «الخبار» إلى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، بناء على إشارة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي.

التحقيقات وفق المعلومات، ستجرى في بيروت وستحاول الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في أعقاب الحادثة: طبيعة علاقة الجيش بإغراق المركب عمداً، ومسؤولية المهزبين عن تنفيذ مناورة أدت إلى وقوع الكارثة. وبحسب المعلومات، استمع امس في مديرية المخابرات في البرزة إلى قبطان السفينة مـ ج، وهو سوري الجنسية، على ان يجري لاحقاً وفور انتهاء مراسم السفر فيه، استدعاء ما أمكن من ناجين للاستماع إليهم، هذا خطر عليهم، لكن عندما يحين العسكري، فسيصارع إلى الاستماع للمضاط والعناصر الذين شاركوا في الملاحة العسكرية في البحر، للوقوف

محمد سبسي عقد خطوبته على فتاة سفره وعاد جثة

جميعاً وهم تسعة أفراد، الأب والأب وابنان ووزجتاهما و3 أطفال، باعوا كل ما يملكون من منزلين وفرش وذهب وسيارات، وخاضوا غمار البحر، لتكون النتيجة ان الـ 12 ميلاً، وعادتها بأنّه سيعود سريعاً إلى لبنان ليذهبا معاً إلى بلد آخر أفضل لهما من حيث العيش وفرص العمل وتأمين المستقبل،

كان طرابلس شجعت نفسها

علي حشيشو كانت طرابلس بتيمة وحيدة أمس. لم تجد من يحمل معها نعوش ضحاياها، حتى نعوشها نخرها السوس وبيات مثقلة وهي تحمل فوقها جثمان شهيدة البحر الـ ضحى السماعيل، وعلى بُعد متر منها كان الوالد يحضن بين ذراعيه لفاقة بيضاء طوى فيها فلذة روحه الطلة تالين الحموي، يتناوب على حملها مع عمومتها وجدها، يترك اللفاقة ويتراجع خطوة إلى الوراء ليساعد في حمل نعش رفيقة حياته، كأنه في حيرة أيّ أولول على ضحى أم على تالين أم على البقية الباقية في قاع الأبد البارد؟ عند القبر، وقف والد تالين مكسوراً يحملها بين يديه وعيناه على جثمان زوجته ضحى التي غرقت في الحفرة، ناشده الحضور تسليم جثمان تالين لدفنها، تردّد وأجيش وكأنه أراد الاحتفاظ به بين ضلوعه قبل ان يستسلم ويسلم تالين لشقيقة قبل ان تخفي خلف لحدتين اسميتين.

فقيرة كانت جنازة طرابلس، مئات الطرابلسيين البسطاء شتموا وحدهم من دون أي وجه أو زعيم رغم كثرة المرشحين للانتخابات القادمة منهم والجديد، ركضوا خلف النعشين في أحيا آيلة للموت إن لم يكن غرقاً، ففقراً على الأكيدي، حتى قاضية التحقيق الأولى في الشمال الأمينة من توقيف الرؤوس المديرية لعملية الهروب، وهم: (بشار الخبير، أحمد صوفان، وأحمد علي السبسي) الذي لا يزالون قيد التوقيف، وكانت قاضية التحقيق الأولى في الشمال الأمينة، وعلى رأسها الجيش اللبناني، لم تعد عملية التوقيف تخطي فترة الشهر الواحد في معظم الأحيان، لأن الإجراءات والأحكام القضائية غالباً ما تكون متساهلة ومخففة بحق هؤلاء المهزبين.

محمد سبسي عقد خطوبته على فتاة سفره وعاد جثة

جميعاً وهم تسعة أفراد، الأب والأب وابنان ووزجتاهما و3 أطفال، باعوا كل ما يملكون من منزلين وفرش وذهب وسيارات، وخاضوا غمار البحر، لتكون النتيجة ان الـ 12 ميلاً، وعادتها بأنّه سيعود سريعاً إلى لبنان ليذهبا معاً إلى بلد آخر أفضل لهما من حيث العيش وفرص العمل وتأمين المستقبل،

كان طرابلس شجعت نفسها

علي حشيشو كانت طرابلس بتيمة وحيدة أمس. لم تجد من يحمل معها نعوش ضحاياها، حتى نعوشها نخرها السوس وبيات مثقلة وهي تحمل فوقها جثمان شهيدة البحر الـ ضحى السماعيل، وعلى بُعد متر منها كان الوالد يحضن بين ذراعيه لفاقة بيضاء طوى فيها فلذة روحه الطلة تالين الحموي، يتناوب على حملها مع عمومتها وجدها، يترك اللفاقة ويتراجع خطوة إلى الوراء ليساعد في حمل نعش رفيقة حياته، كأنه في حيرة أيّ أولول على ضحى أم على تالين أم على البقية الباقية في قاع الأبد البارد؟ عند القبر، وقف والد تالين مكسوراً يحملها بين يديه وعيناه على جثمان زوجته ضحى التي غرقت في الحفرة، ناشده الحضور تسليم جثمان تالين لدفنها، تردّد وأجيش وكأنه أراد الاحتفاظ به بين ضلوعه قبل ان يستسلم ويسلم تالين لشقيقة قبل ان تخفي خلف لحدتين اسميتين.

فقيرة كانت جنازة طرابلس، مئات الطرابلسيين البسطاء شتموا وحدهم من دون أي وجه أو زعيم رغم كثرة المرشحين للانتخابات القادمة منهم والجديد، ركضوا خلف النعشين في أحيا آيلة للموت إن لم يكن غرقاً، ففقراً على الأكيدي، حتى قاضية التحقيق الأولى في الشمال الأمينة، وعلى رأسها الجيش اللبناني، لم تعد عملية التوقيف تخطي فترة الشهر الواحد في معظم الأحيان، لأن الإجراءات والأحكام القضائية غالباً ما تكون متساهلة ومخففة بحق هؤلاء المهزبين.

على الخلاف

الناجون لـ«الجيش»: نحن نتهم!

رضوان مرتضى

لم يكن أيّ من ركّاب مركب «يا هلا» يعلم أنّ مصير العشرات منهم سينتهي في قاع البحر. لم يكونوا يعلمون أنّ هذه الرحلة التي اعتادوا لها العدة لتنتقل ليل السبت 23 نيسان ستتحوّل إلى كارثة ويحوّل المركب الذي استقلوه ليهربوا به من حجم لبنان، إلى تابوت سيحتجّ أبناءهم وزوجاتهم ليسحبهم معه إلى قعر البحر. هؤلاء اللاسئون الباحثون عن فرصة حياة لم يروا سوى الأمل في «مركب النجاة». هذا، باع معظمهم كلّ ما يملك ليحجّر مكاناً له على مركب النجاة من بلادهم التي تعجّ بالأزمات.

روايات الناجين

يروى طفل صغير لعدسة الكاميرا ما حصل. «الجيش فاتوا فينا

يُفترض تشكيل لجنة تحقيق قضائية بمشاركة مدعي عام التمييز شخصياً

خطبونا. إمي عبطت اختي وقالت باسم الله وتزلت بالمّي وما عاد طلعت. بقولها بحجرّ ويضيف «إمي جبلي ضلتّ تحت وما طلعت. إمي وابي ضلوا تحت. اختي عمرها سنة ونص فاشتت. ماتت بتحرق القلب. واختي الثانية عمرها 14 سنة ضاعت ما لقيناها... ما في إلا أنا واختي بقينا». الطفل الذي تجا من الموت باعجوبة، شهد على كارثة موت معظم أفراد عائلته أمام عينيه. يروي الناجي الصغير على طريقته

الناجون القوالت البحرية وقائد الجيش المسؤولية حيث كان هناك شبه إجماع منهم على الرواية نفسها. وخلال المؤتمر الصحافي الذي تحدّث فيه العقيد الركن هيثم ضناوي نفى أنّ يكون الطراد العسكري قد صدم مركب المهاجرين، قائلًا إنّ «مركب المهاجرين هو من اصطدم بالمركب العسكري». وذكر العقيد أنّ المركب غرق «بسبب الحمولة عليه التي لم



ناجٍ وحيد من بين العشرات اُخبر أنّ مركبهم هو من اصطدم بطراد الجيش (علي حسيلو)

توضيح الجبلن

تسمح له أن يتعدّد من النشاطي»، مشيراً إلى أنّ «الخافرة العسكرية وطاقتها حاولا إقناع قائد المركب بالعودة، لكنه أخذ قراره بتنفيذ مناورات الهرب ما أدى إلى ارتطامه بالطراد العسكري ليغرق المركب باقل من خمس ثوانٍ». لقد تحدّث العقيد الركن عن مركب مهالك يعود تاريخ صنعه إلى العام 1974 وحمولة زائدة، لكنه في الوقت نفسه لم يُفسّر كيف

حصل. لقد حدّر قائد القوات البحرية من استغلال الحادثة سياسياً، لكنه لم يلتفت إلى أنّ من اتهم الجيش هم عشرات الناجين وليس السياسيون. ورغم أنّه أعلن عن فتح تحقيق شفّاف لتحلّل المسؤولية، ختم مؤتمره الصحافي بالقول: «أؤكد أنّه لم يحصل أي خطأ تقني» أي إنه أنهى التحقيق بنفسه.

ليست المرة الأولى التي يُعلن فيها عن غرق مركب يُقلّ مهاجرين غير شرعيين انطلق من سواحل لبنان باتجاه قبرص وأوروبا، لكنها المرة الأولى التي يخرج فيها الناجون لوجهه غابغيتهم اصابع الاتهام إلى طراد الجيش العسكري البحث في ارسيف لمخابرات الناجين من حوادث سابقة يُبيّن أنّها ليست المرة الأولى التي يجري التعامل مع قوارب المهاجرين غير الشرعيين بهذه الطريقة. ففي آخر حادثة غرق مركب على سواحل طرابلس في شهر تشرين الثاني العام الماضي، يروي الناجون أنّ مركباً من بحرية الجيش اعترضهم يومها ليدور حول مركبهم بطريقة يُدخّل الماء إليه ليُجبرهم على التوقف.

مكافأة الهجرة

ما حصل يُعيد إلى الذاكرة جولات قام بها قائد الجيش جوزيف عون، آخرها كان إلى قبرص في إطار مكافأة الهجرة غير الشرعية. لا سيما أنّ وزارة الداخلية القبرصية سبق أن أعلنت أنّه منذ أغلق طريق اللبّان الذي كان يسلكه المهاجرون من تركيا إلى وسط أوروبا عام 2015، ارتفعت طلبات اللجوء في قبرص من نحو 2250 طلباً إلى نحو 14 ألف طلب عام 2019. وطالما أنّ لبنان هو البلد الأقرب إلى قبرص مع ما يُعانيه من أزمات، شرعي وكان قبطان هذا المركب قد أخذ أدباً من غرفة العمليات البحرية للانتقال من جونية إلى طرابلس، لكنه غادر جونية ليصل إلى مرفأ ضبية حيث حتّل الركاب ليغادر قبلة المهاجرين من حميد الانبهار الاقتصادي فيه. غير أنّ الجريمة التي ارتكبت لم تكن في إطار حماية لبنان، إنما في إطار حماية الأوروبيين الذين يستثمرون في التعامل مع هذه الظاهرة في محاولة لوقف الهجرة

غير الشرعية. إذ إنّ حق اللجوء مكرّس في شرعة حقوق الإنسان، لا سيما في بلاد باتت تفتقر لأدنى مقومات الحياة بالنسبة لأهلها. لا يتهم أحد أي من ضباط بحرية الجيش بارتكابه جريمة قتل ركاب المركب عمداً، إنما ارتكب هذا الضابط خطأ قاتلاً بحيث قرر اعراض المركب بهذه الطريقة القاسية مخاطراً بحياة ركابه من دون أن يعبأ بما قد يترتب على ذلك من موتهم غرقاً.

وسواء ارتطم مركب الركاب عن طريق الخطأ بطراد الجيش أم أنّ الجيش صدّ مركب الهاربين عمداً، فإنّ ذلك لا يُعفي الجيش من المسؤولية. إذ إنّ واجبه كان يحتمّ عليه أن يحافظ على مسافة آمنة مع مركب المهاجرين كي لا تقع الكارثة. كما أنّها ليست المرة الأولى التي يُغادر فيها مركب مهاجرين بهذه الطريقة حيث يعمد الجيش إلى محاولة توقيفه ثم إطلاق طلائع نارية تحذيرية قبل أن يترك فور وصوله إلى المياه الإقليمية. المطلوب اليوم إجراء تحقيق لتحديد المسؤوليات. لا يُمكن للنيابة العامة العسكرية أو الشرطة العسكرية أو استخبارات الجيش تولّي التحقيق في حادثة يُعتبر الجيش المتهم الأول فيها. لذا يُفترض تشكيل لجنة تحقيق قضائية بمشاركة مدعي عام التمييز شخصياً على أن يتولّى مهام الضابطة العدلية جهاز أمني محايد.

وصول مركب إلى قبرص

تجدر الإشارة إلى أنّه بالتعاون مع كارثة غرق المركب، انطلق مرك آخر اسمه إيمان يُقلّ نحو 75 مهاجراً غير شرعي. وكان قبطان هذا المركب قد أخذ أدباً من غرفة العمليات البحرية للانتقال من جونية إلى طرابلس، لكنه غادر جونية ليصل إلى مرفأ ضبية حيث حتّل الركاب ليغادر قبلة المهاجرين من حميد الانبهار الاقتصادي فيه. غير أنّ الجريمة التي ارتكبت لم تكن في إطار حماية لبنان، إنما في إطار حماية الأوروبيين الذين يستثمرون في التعامل مع هذه الجزيرة قبرص.

30 من سكان المدينة يعانون من الفقر المدقع (هيلم الموسوي)



والزراعة، ولكن اليوم لا يزيدز فيها سوى أجهزة الدولة المعنية بالرقابة وكتابة التقارير، ويغيب كلّ ما عدا ذلك من جامعة وطنية مهمة ومتروكة ومدارس رسمية تقفل تبعاً وعدالة غائبة لدرجة جعلت الموقوفين سجناء إلى الأبد دون محاكمات، حتى لو تكلمنا عن تطرّف ديني في لبنان فأول ما يخطر على بالنا طرابلس رغم أنّ أهلها ابعد ما يكونون عن هذه المظاهر إلا ما تنتهيه الكاميرات من صور، ولو لم تكن هي مدينة الاعتدال والتسامح فكيف كانت ستتحرف مع كلّ هذا الجور الواقع عليها؟ لم تواجه بعنف بل قسّزت الرجل عن هذه البلاد المخيطة عليها حتى بجواز سفر فُحمت اولادها في مراكز تهريب لتوصلهم إلى اقرب نقطة يُعامل فيها الكائن البشري على أنّه إنسان، وحمل الطرابلسيون معهم في هذه الرحلات طرابلس في قلوبهم أيضاً حلوا في العالم. أمّا لبنان ودولته فبقيا على الشواطئ يوزعان اللوعد بمنع الهجرات غير الشرعية من دون إصلاح حجر على رصيف.

ملاحظة: طرابلس من الناحية الامنية هي افضل كثيرا مما هو موجود في المناطق الواقعة بعدها في عكار، وعليه نترك لك عزيزي القارئ المغارة.

الاستغلال. 30% من سكانها يعانون الفقر المدقع، 67% عند خط الفقر، 66% من اليد العاملة الطرابلسية تجني أقل من دولار واحد يوميا. نسبة الأمية هي الأعلى بين الشباب.

طرابلس تنزّح ولا تقف مكانا بل في تراج مستمّر إلى الوراء، شبابها المتعلم بين مهاجر وطامح للهجرة تتعلم عنهم الشردية اللبنانية



كثيرون بدأوا يختارون وجباتهم الغذائية بوجبة واحدة (أرشيف - مروان طحطح)

مليون سبب للهروب من طرابلس

وفيزداد قساوة مع الأيام». وتروي كيف صار «شراء ربطة الخبز بدو ألف حساب، وفراغ جرة الغاز تكسّ بحد ذاتها». تناولها بـ100 ألف، وأحياناً «توقف عن الطبخ لأيام حتى أجمع ثمنها». يعمل زوجها في معمل لإعادة التدوير، ويتقاضى 450 ألفاً في الأسبوع. تخلّت عن اشتراك الكهرباء، و«لا أستطيع تحضير غير وجبة غذاء واحدة أقدمها للعائلة مساء»، ولأن جارثها سمعت بكاء أطفالها الأربعة جوعاً صارت ترمس إليها طيقاً مما تحضر كل يوم.

عمالة الأطفال

ولأنهم لا يريدون أن تتكرّر مأساتهم مع أطفالهم، يريدون لهم قدراً مغايراً لقدرهم، يهربون من مستقبل أسود ينتظرهم في طرابلس. فألطفولة في طرابلس متبورة ومشوّهة. بعد سنتين من التعليم عن بعد واشتداد حدة الأزمة الاقتصادية، تسرّب كثير من الأطفال من مدارسهم. فتحوّلوا إلى منتجين ومعبئين لأسرهم.

يجري استغلالهم في أعمال خطيرة لا تتناسب مع تفهؤهم البدني والذهني لساعات طويلة مقابل أجور زهيدة. يعمل الشقيقان معزّ (8 سنوات) ومحمد (10 سنوات) عتالين في سوپرماركت في القبة. يحملان الصناديق منذ الثامنة صباحاً حتى الخامسة عصرًا مقابل 150 ألفاً في الأسبوع. حاول صديقهما مروان (11 عاماً) أن يساعد والده في المصروف أيضاً. قصد «الدكنج» واشترى صندوق مفرقات لبيعها لأبناء الحي. خرج من المحل، وجزّ واحدة فأحجنته، ثم راح يجرب الثانية فالثالثة حتى وقع الصندوق من يده وعلا صوت المفرقات، فراح يضحك عالياً وهو يقول: «بدلاً من أن أساعد والدي حقلته دين صندوق المفرقات» لا يرتبط «الجحيم» في طرابلس بالفقر والحرمان فحسب، فالناس يهربون من السّذ الذي لا ينفذ ببطاردهم. السّذ الذي يرتبط بالعمّعة مع غياب التيار الكهربائي أكثر من سبعة أيام على التوالي وتحكّم أعداد المولدات بساعات التقنين، وبفقدان الدواء، وانعدام الأمن. تقول سيدة تعيش في القبة: «صرتنا نخاف أن نمشي في الشارع بسبب انتشار السلاح المتفجّلت وعصابات السرقة والتسلّيح». ولأنهم يريدون لأنفسهم وأولادهم حياة كريمة يهربون. منهم من يلتقون حتفهم على «عبارة الموت»، ينتلعمهم البحر، فيعودون جثثاً هادمة إلى طرابلس. وآخرون ينجون ويصلون إلى وجهتهم. فإما يعاد ترحيلهم إلى طرابلس ليعيشوا حياة الأموات، أو ينجحون في الخلاص من مدينة الحرمان فيجوبن من جديد.

يجري استغلال

الأطفال في أعمال

لا تتناسب مع تفهؤهم

البدني والذهني

تقول آسيا المسؤولة عن ستة أطفال بعد وفاة زوجها. تعيش في غرفة واحدة خالية من الأثاث الذي باعته لتاكل. وعندما لم يعد هناك أي شيء لتتبعه، «صرت عابشة عالنشادة من الجمعيات والذين من أصحاب المحال». من يسكن في طرابلس يخاف من شتاء قارس لا قدرة له على تحمله، تماماً كما حصل في الشتاء الماضي عندما نخر البرد أجسادهم وجفّد اطرافهم فيما منازلهم خالية من السّجاد ومن وسائل التدفئة. يهربون من أعمال أقل ما يقال عنها إنها «أعمال سخرة». فهم يكدحون ساعات ويعملون دوامات إضافة مقابل أجور زهيدة لا تكفي لسّد رمق العيش. ويهربون من رقعة تقلّ فيها فرص العمل ويزداد الشبان والشابات العاطلون من «الأمل».

من غمّخان وإسهال، فأخذته إلى مستوصف الرحمة حيث الكشوفات بثلاثة آلاف ليرة فقط. لكنهم وصفوا له دواء لا أملك ثمنه،

زيتل حمود

عندما تختار مجموعة أن تهاجر على متن «عبارة الموت»، تسال نفسك: هل هذا انتحار جماعي أم طلب للموت الرحيم؟ وأي ياس هذا الذي يدفع باصحاب هذا الخيار إلى المخاطرة بحياتهم وحباة عائلتهم؟ هل الحياة في طرابلس مخيفة أكثر من غدر البحر؟ وهل في طرابلس حياة أصلاً؟ تراهم يفضلون المراهنة على سفرة قد لا ينجون منها طمعاً بحياة في الخارج، على البقاء على لا احتمال ينتظرم غير الموت. وكما يقول من نجا «في كلنا الحالّتين نحن ميتون، ممّ ستخاف؟».

نتيجة الأزمت المتلاحقة التي تعصف بلبنان، ازدادت محاولات الهروب من «الجحيم» برأ، بحرًا وجواً. وتصدّرت الشمال قائمة الهجرة غير الشرعية من بوابة ميناء طرابلس إلى جزيرة قبرص للدول الأوروبية. في طرابلس تحديداً، المدينة التي لطالما عُرفت بالإهمال والحرمان، يتعدّى المقيمون كونهم فقراء، صاروا معدومين. ولم تعد الحياة لديهم تطاق. لذا يهربون. وحتى من رأى الموت بعينيه في عرض البحر سعادوا بالمحاولة بالطريقة ذاتها. لماذا؟ لأن في طرابلس مليون سبب للهروب.

اليوم بالحبّة

ما إن تدخل طرابلس حتى ترى الفقر مبرصاً للفرجة في مستديرة أبو علي من خلال عدد المتسولين وبائعي المناديل والعلكة، والذين يعجبون في مكبات النفايات. تمشي قليلاً، فتجد شابئاً يحملون عبوات الماء والصابون ويعرضون عليك مسح زجاجة سيارتك. ليسوا في محطة وقود بل على قارعة الطريق. تدخل الكاميرات، والخبيرة عليها حتى بجواز سفر فتجد «الحفاضات» تباع بالحبّة، والزيت النباتي بالكيلو. تقصد الحاحم فيصدمك طلب سيدة «الحمّة مفرومة بـ٥ آلاف ليرة»!

يهرب أهالي طرابلس من الجوع المحقق بهم. لم يعد بعيداً عنهم كثيرون بدأوا يختزلون وجبات غذائية ويكتفون بوجبة واحدة يومياً وتخلوا عن اللحوم والدجاج والسّمك، وصارت موادّهم لا تحتوي غير العدس والحمص والبرغل. وفي أحسن الأحوال يشترون الخضّر. يتحابلون على أطفالهم برصاعة ماء مع شرائح المحنون لأنهم عاجزون عن شراء الحليب. تقول عتاب التي تقطن في باب النجاة: «طرابلس حزينة على فقر غير طبيعي يضرب أبناءها



انتخابات 2022

صراع الحريري - البخاري على أصوات السنة

كلما اقترب موعد الانتخابات النيابية في 15 أيار، على مسافة 19 يوماً فقط، تتضاءل الاحتمالات الفضفاضة بإمكانات تحدّر حصولها السببها. يضيف، يوماً بعد يوم التنبؤ الضراحت عليه عند أكثر من فريضة لتأجيلها. كان ثمة فت يرتفع

نقولاً ناصيف

لن يصبح حظ تعطيل انتخابات 15 أيار صغيراً إلا عند الوصول إلى صناديق الاقتراع. بعض العلامات الإيجابية أن الأقرء جميعاً أضحو أنجزوا تحالفاتهم وأعدوا قواعدهم وفتحوا خزائنهم، وانتقلوا أكثر من أي وقت آخر إلى احتساب الأرقام: الحاصل المؤهل للفوز والصوت التفصيلي المفضي إلى المقعد. البعض الرسمي يتوقع تذليل العراقيل اللوجيستية والتقنية المعروفة: اعتراض القضاة والإساتذة

تضاؤل احتمالات تعطيل الانتخابات، إلا انها لم تصر صفراً بعد

وشح الموارد وتوفير الكهرباء. يجزم بأن ما بعد الانتخابات بات هو الأهم الآن، وكذلك ما سينتق من البرلمان المنتخب.

خشية واحدة تكمن في أذهان هؤلاء، هي حصول صدمة غير محسوبة. كان يقال، من باب التقدير، حدثاً أمناً أو حادثاً أميناً. الأول جسم، والثاني ذريعة. خلاصها يشكّل فرصة محتملة للتراجع عن إجراء الانتخابات في موعدها. في المقابل، ثمة واقع احترازي، هو أنّ مجلس النواب لا يزال في عهده العادي الأول كي يلتئم عند الضرورة حتى 31 أيار. إلا أن المشكلة الموازية هي أن المهلة الفاصلة ما بين موعد صناديق الاقتراع في 15 أيار، وانتهاء ولاية البرلمان الحالي منتصف ليل 21 أيار، ضئيلة للغاية. بالكاد ستة أيام، قبل

الوصول إلى 21 أيار، اليوم الأخير في ولاية البرلمان الحالي، يفترض أن يكون ثمة برلمان منتخب، وأن يدعى البرلمان المنتخب في هذا اليوم إلى الانعقاد للمرة الأولى لانتخاب رئيسه ونائب للرئيس وهيئة مكتب المجلس، إيداً بجمارسه صلاحياته الدستورية.

ما لم يتوافر هذان الشرطان، السابقان لاختتام الولاية، وتاليا الوصول إلى 21 أيار دونما انتخاب مجلس نواب جديد، فإن المصيبة الكبرى تكون قد وقعت، وهي أن السلطة التشريعية، بانتهاء ولاية السنوات الأربع بالتام والكمال، تفقد كل كيان دستوري لها وتصبح

عديمة الوجود. أكثر من أي وقت مضى، بات الكلام المعتم أن الانتخابات واقعة حتماً. قلّت ذرائع التأجيل وتكاد تختفي، الأهم في ذلك أن أحداً لم يعد يرسم علامات استفهام على مناقبة إجرائها، مقدار ما بات يعتبر سلفاً عن تخوفه من الواقع المقبل للمناقبة

عديمة الوجود. أكثر من أي وقت مضى، بات الكلام المعتم أن الانتخابات واقعة حتماً. قلّت ذرائع التأجيل وتكاد تختفي، الأهم في ذلك أن أحداً لم يعد يرسم علامات استفهام على مناقبة إجرائها، مقدار ما بات يعتبر سلفاً عن تخوفه من الواقع المقبل للمناقبة



مغزبه الدور السعودي: إخراج الحريري من المعادلة يقضي أن لا يُخزج طائفته (مروان بو حيدر)

عزز انقسام الرأي ما دار في أوساط الطائفة من تناقض في تفسير القبول بالتصويت أو الامتناع عنه. طرحت فكرة التصويت السلبي في وجهتين: أولى الامتناع الكامل عن الاقتراع، وثانية الاقتراع ضد المرشحين السنة الذين بدعهم حزب الله وحزب القوات اللبنانية. عند المسيحيين والذرون والشيعية التصويت إيجابياً لاختيار من يراد أن يُنتخب، وعند السنة - وهو ما يتفردون به الآن ولم يسبق أن خبروه - هو تصويت سلبي ضد من يراد أن لا يُنتخبوا. ذلك جزء لا يتجزأ من التفاعيل المباشرة والمكثفة لتعليق الرئيس سعد الحريري وتجاره في كانون الثاني الفالنت العمل السياسي. إذا الطائفة للمرة الأولى منذ انتخابات 1996، عندما ترشح والده الرئيس رفيق الحريري، تفقد وحدتها وتماسكها ومرجعيتها، وُشئتتها الحزائب الدائر داخلها، كما الاستقطاب لها من الخارج. لعل الظاهرة الالفة في ما يفترض أن السنة يتشكون منه ويتشكون، أنهم في ثاني اختبار مؤلم لهم بعد اغتيال الحريري الأب، يتحولون - أو يراد لهم أن يتحولوا - إلى طائفة هامشية، قليلة الفاعلية، فائدة المرجعية، بعدما عدّت الأقوى على أثر انتهاء الحرب اللبنانية.

فجنت ثمارها دونما أن تخترط فيها، وربحت معظم الصلاحيات الدستورية في النظام.

إلى وقت غير بعيد، لم تفارق الشارع السنّي أكثر من محاولة لإيجاد ذريعة لتأجيل حصول الانتخابات في الموعد المقرر لها، بدعوى افتقارها إلى المشاقبة بسبب تغيب طائفة كبرى عنها. سرعان ما اصطدمت المحاولة هذه بحملة مضادة أفصحت عنها وفرة الترشيحات واللوائح والمتنافسون على مهاجمة حزب الله أو المحصورون أنفسهم أنهم حرصاء على إرث الحريري الأب، فاضحي الوصول إلى 15 أيار محتماً بمن حضر من السنة. بات الأمر أكثر صدقية مع عودة السفير السعودي وليد البخاري إلى بيروت أخيراً، وتحركه غير المسبوق لأشهر خلت. أعطيت هذه العودة أكثر من تبرير، البعض ربطها بإعادة تطبيع

العلاقات اللبنانية - السعودية دونما أن يكون قد طرأ تطور ملموس عليها، أو تنازلات جدية أقدم عليها لبنان. البعض الآخر ربطها بالاستحقاق الوشيك. رغم جولة السفير العائد على الرؤساء في مقارهم، وخصوصاً رئيس الجمهورية ميشال عون المشكو من تحالفه مع حزب الله، لم تتعد أحاديته معه طابع اللياقة والإطار البروتوكولي. سرعان ما تكشف الجانب الموازي للعودة هذه: استقبالاته المرشحين، تلبيته إفتبارات، دعوته هو إلى إفتبارات مماثلة ابتعد بعضها عن المرشحين كالأمنيين وممثلي الطوائف.

في حصيللة الأيام الأولى لحركة البخاري ترسّخ إعتقاد أنه تمكن، إلى حد، من «شدشدة» الشارع السنّي وتشجيعه على المشاركة في الاقتراع، تجاوزاً لما كان نادى به الرئيس السابق للحكومة. كانت تلك الرسالة الفعلية لحكومته أنها باتت الآن، في المرحلة القريبة، معنية بانتخابات 15 أيار. بيد أنها ستكون معنية أكثر في المرحلة المقبلة بإيجاد المرجعية السنّية الجديدة بمواصفات مختلفة، تطوي نهائياً المرحلة الحزبية التي لم يسعها إبطار النور إلا من المملكة وفي ظلها.

لا يقتصر تفسير عودة البخاري على هذا الشق على أهميته، بل يذهب إلى ما هو أبعد بكثير: إخراج الحريري من المعادلة السياسية، موقفاً أو طويلاً، يقضي أن لا يقترن بإخراج السنة كلهم منها بما يمثلون كفريق سياسي يمكن أن يكون مستقلاً عن الرئيس السابق للحكومة، ولا بإخراجهم من مجلس النواب، ولا بإقصائهم عن المشاركة في الاستشارات النيابية الملزمة لتأليف الحكومات المتخالفة في الولاية الجديدة، وكذلك موقفهم من اختيار الرئيس المكلف، أي رئيس مكلف، وهو سنّي في الأصل يخرج من طائفته ولا يهبط عليها، ومن بعد تأليف الحكومة والتمثيل السنّي فيها. الأدهى في ذلك أن هذا الفريق أخيراً، وتحركه غير المسبوق لأشهر خلت، أعطيت هذه العودة أكثر من تبرير، البعض ربطها بإعادة تطبيع

المستقبل يفتّل ماكينته أحمد يخالف «تعليمات» سعد؟

عبد الله قحح

في زيارته للولايات المتحدة، منتصف كانون الثاني الماضي، بدأ الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري كأنه يُسابق ابن خاله الرئيس سعد الحريري نحو الاعتراف السياسي. «وقت» موعد رحلته بالتزامن مع عودة «الشيخ سعد» إلى بيروت لإعلان تعليق النشاط السياسي والانتخابي. وفيما كان كل المستقبلين منشغلين بالحدث، كان أمينهم العام منشغلاً في البحث عن سبيل للحصول على الجنسية الأميركية تحت مظلة توسيع استثماراته التجارية في الولايات المتحدة.

غير أن ما حصل لاحقاً أوحى بتغيير ما. عاد أحمد الحريري إلى بيروت، وبدأ حريصاً على ترتيب علاقاته داخل تيار المستقبل: أعاد تنظيم العلاقة مع غريمه، رئيس «جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية» أحمد هاشمية، وبدأ بالتقرب من أعضاء المكتب السياسي المختلفين معه، وعزز من ألية التنسيق مع منسقي المناطق. وشغ من هامش حضوره وتدخله، بالتعاون مع هاشمية، في عدد من الدوائر الانتخابية.

في بيروت، عمل «الإحمدان» على خطين متوازيين: الأول، التضييق على الرئيس فؤاد السنّيورَة أثناء تاليفه لإخوته في بيروت مع إبرام تفاهم مع المرشح نبيل بدر لجعله رأس حرية «المستقبل» في العاصمة. والثاني «الشغل» على رقع نسبة التصويت في بيروت الثانية. وقد نشطت «خليفة» من «جيش المستقبل» خلال الفترة الأخيرة في نشر فيديو تحت عنوان «مصدر بيروتي»، تُخزّص على عدم مقاطعة الانتخابات وتحذّر من أن عدم مشاركة البيارة في الانتخابات تعني السماح لحزب الله ولفائه بالحصول على أكثرية هذا الاستحقاق.



نقلت مصادر أن رئيس التيار «أنب» أمينه العام على الخروج عن «خطة» خفض نسبة التصويت

المقاعد في العاصمة

في المناطق، اعتمد الحريري أسلوباً مختلفاً عبر التركيز على دعم مرشحين في زحلة، يستفيد المرشح عمر حليب (على لأحثة النائب ميشال الظاهر) من مفاتيح انتخابية تقليدية للمستقبل ومن خدمات أعضاء في الماكينة الانتخابية الزرقاء وفي البقاع الغربي، كانت الوجهة واضحة: دعم نائب المستقبل محمد القرعوي الذي طبق استراتيجية خفض نسبة التصويت لثبات أنه لا يزال «بني السنّة»، علماً بأن رئيس الحكومة السابق أوكل إلى محيطين به إبلاغ رسائل إلى المستويين السياسي والشعبي، مفادها أنه في صد إعداد «قوائم قويات» ستتمل كل من يثبت ضلوعه في «مخالفة التعليمات».

علم وخبر

معركة علي حست خليل «الجنوب 3»

فعلت حركة أمل في دائرة الجنوب الثالثة (النبطية، مرجعيون، حاصبيا، بنت جبيل) جيش المختار الحسينون عليها من أجل إحصاء الأصوات التي ستصحب لمرشحها، بخاصة للنائب علي حست خليل. وبحسب المعلومات فإن معركة الحركة في الدائرة عنوانها تجاوز الحاصل الذي ناله خليل في انتخابات عام 2018.

حملة «الحاصل الأبيض»

تدرس مجموعة من الناشطين السياسيين إطلاق حملة واسعة من الشمال إلى الجنوب والبقاع، تحت مسمى «الحاصل الأبيض» كتعبير عن «الإعتراض في وجه الجميع». وأوضح مؤسس «مركز استراتيجيا للدراسات» مروان الأبوي، أحد الناشطين الفاعلين في الحملة، أن قانون الانتخاب يعتبر الورقة البيضاء صوتياً صحيحاً، بحسب المادة 103 منه «تعتبر الأوراق التي لم تتضمن أي اقتراع للأحّة أو للأصوات التفضيلية، وأوراقاً بيضاء، تحسب من ضمن عدد أصوات المقترعين الحاضرين»، وهذا الإحساس يظهر الرأي المعارض للنائب، ويؤثر في انخفاض أرتفاع الحاصل الانتخابي لكل لأحّة». وأكد أنه «إذا كانت نسبة الأوراق البيضاء مرتفعة في أي من الدوائر، ستكون لذلك دلالات معنوية، تتمثل بالتعبير عن

انتخابات 2022

صراع الحريري - البخاري على أصوات السنة

محفوفة» من خلال تحالف مصطفي علوش - سامي أحمد تفتت الذي ضم إليه مرشح أحمد الحريري الشخصي، أحمد الخير. في إقليم الخروب «تفرطت» أصوات المستقبل نتيجة تضارب الخيارات في وقت يسود فيه حديث عن احتمال وجود مرشحين «تحت الطاولة»، وفي الجنوب الأولى (صيدا)، تبدو الأمور ذاهبة باتجاه الاقتراع ليوسف النقيب.

وبحسب المعلومات، طلب أحمد الحريري قبل فترة من المسؤول عن ملف الانتخابات في التيار فادي سعد العمل على تنقيح «داتا الناخبين» وتحديثها وتزويده بنسخة عنها. غير أن سعد المخزّم خبّارات سعد الحريري بالانكفاء عن الانتخابات لم يتعامل مع الطلب بصفتة قراراً ملزماً. قبل ذلك، «ضبط» الأمين العام «مئليسا» بالعلم على إعادة تنشيط الماكينة الانتخابية، غير أن بعض القياديين، ومنهم سعد، وقفوا له بالرصا.

محاوالات أحمد الحريري تجاوز «القرار الرسمي» في التيار وصلت إلى «الشيخ سعد» الذي أصّر على منسقة الإعلام إصدار بيانات متتابعة تختصّل من أي نشاط انتخابي. وبحسب المعلومات، تواصل الحريري مع ابن عمته شخصياً لإبلاغه رفضه أي خوض رسمي في أي مجال سياسي من دون العودة إليه، فيما نقلت مصادر أن رئيس التيار «أنب» أمينه العام على المسار الذي يمثل خروجاً عن الخط الذي رسمه سعد الحريري بخفض نسبة التصويت لثبات أنه لا يزال «بني السنّة»، علماً بأن رئيس الحكومة السابق أوكل إلى محيطين به إبلاغ رسائل إلى المستويين السياسي والشعبي، مفادها أنه في صد إعداد «قوائم قويات» ستتمل كل من يثبت ضلوعه في «مخالفة التعليمات».

علم وخبر

عدم رضى أكثرية الناخبين عن المرشحين»

«نحو... القوات»

بتداول ناشطون ومرشحون على لوائح «قوى التغيير» أن كل اللوائح التي أشرفت على تشكيلها مسؤولة الماكينة الانتخابية في منصة «نحو الوطن» شانثال سركيس (الأمينة العامة السابقة لحزب القوات اللبنانية)، هدفها إضعاف اللوائح المنافسة للقوات، ما دفع البعض إلى إعادة النظر في التحالفات وتعليق الترشيح. غير أن البعض الآخر تجاهل الأمر لأنه يستفيد من الدعم المالي المقدم من المنصة. علماً أن كل من كان يستوضح من سركيس حول عمل زوجها جان حنا في ماكينة القوات الانتخابية كان يأتيه الرد بأنه يتولى تنظي حملات انتخابية لمرشحين من ضمن عمله، ومنهم مرشحون قواتيون.

ديمقراطية فارس سعيد

كاد انصار النائب السابق المرشح عن المقعد الماروني في دائرة جبيل فارس سعيد أن يتسببوا بإشكال كبير أخيراً بعد اعتراضهم على مكتب للمرشح عن المقعد الشعبي على لأحّة «قلب لبنان المستقل» (فريد هيكل الخازن) أحمد هاني المقاد في المركز التجاري نفسه الذي يوجد فيه مكتب انتخابي لسعيد.



(ويليم الموسوي)

أكبر من الاتحاد)، فيما يعد ميشال فلاح مرشح القوات، ويشير عيتاني مرشح آل عيتاني (للعائلة أكثر من مرشح في أكثر من لأحّة، ولينا التخير وأحمد عياش من أحصة» إلى لأحّة نبيل بدر تحظى بدعم



يروج رئيس الحكومة السابق بان مساعدات سعودي ستكون في تصرفه



قضية اليوم

صاروخ جنوب لبنان يساند غزة فصائل المقاومة ترغم العدو على التراجع

نجحت فصائل المقاومة الفلسطينية، عبر إشهار ورقة ضغط جديدة، في تحويل «تهديد» إغلاق معبر بيت حانون/إيرز مع قطاع غزة، إلى فرصة لإرغام العدو على التراجع، تحت ضغط «تقييط الصواريخ»، إن لم يكن من قطاع غزة، فمن جنوب لبنان. وطوال الأيام الماضية، كانت المقاومة تبلغ الاحتلال الإسرائيلي، عبر الوسيط المصري، بأن ورقة التحسينات الاقتصادية التي يرفعها في وجه غزة، لن تمكن رادعاً للفصائل في القطاع، مشددة على أنها لن تقبل بمساومة من هذا النوع

بشأن

طوال الأيام السابقة، تبادلت المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي الرسائل عبر الوسيط المصري، بهدف عدم الانجرار إلى مواجهة عسكرية في قطاع غزة، وعلى وقع «تقييط الصواريخ» من قطاع غزة، بحسب التعبير الإسرائيلي، بلغت الفصائل المصرية أن إقدام الاحتلال على إغلاق معبر بيت حانون/ إيرز أمام النجّار والعمّال، يشير إلى تقديرات خاطئة لديه تجاه التحسينات الاقتصادية للقطاع، ووفق مصدر في المقاومة، تحدّث إلى «الإخبار»، فإن قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق المعبر بذريعة عودة المقاومة إلى تقييط الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، «قراءة خاطئة من جانب العدو بان التحسينات الاقتصادية

تواصل المقاومة الفلسطينية

في قطاع غزة تجاريتها الصاروخية في إطار الإعداد وتطوير قدراتها

تمثّل رادعاً لفصائل المقاومة وللفلسطينيين في قطاع غزة»، مشدداً على أن الرسالة وصلت إلى المصريين بان المقاومة لا تقبل بمساومة كهذه، حتى وإن استمر إغلاق المعبر لسنوات، مؤكداً أن من شأن ذلك أن يؤذي إلى عودة الضغط، وصولاً إلى انفجار الجماهير في وجه الاحتلال على حدود القطاع.

«الإنساد» من جنوب لبنان

وفي موازاة ذلك، يبدو أن المقاومة قزرت القفّز إلى الأسام على طريق بوحبوط إلى أنه «بمجرد اتخاذ المؤسسة الأمنية قراراً بإغلاق معبر بيت حانون/ إيرز، إذ أنهم احتلال حركة «حماس» بالمسؤولية بان حماس لم تستوعب الرسالة وعمرت للفصائل، وأيضاً يمكن تقدير أن هناك فرصة كبيرة لوجود منطقة الجليل الغربي، ليل الأحد – الاثنين، سخط في منطقة مفتوحة وهذا الأمر».

في مستوطنة شلومي، في محاولة لإرباك الحكومة والضغط عليها، إذ أشار المراسل العسكري أمير بوخبوط إلى أن «بمجرد اتخاذ المؤسسة الأمنية قراراً بإغلاق معبر بيت حانون/ إيرز، فإن الأوضاع الاحتلال حركة «حماس» بالمسؤولية بان حماس لم تستوعب الرسالة وعمرت للفصائل، وأيضاً يمكن تقدير أن هناك فرصة كبيرة لوجود منطقة الجليل الغربي، ليل الأحد – الاثنين، سخط في منطقة مفتوحة وهذا الأمر».

ملاحقة عملاء يستهدفون حماس في لبنان

علم من مصادر مطلّعة أنّ الأجهزة الأمنية اللبنانية تمكنت من رصد تواصل بين عناصر فلسطينيين ومشغّلين من الاستخبارات الإسرائيلية. وأوضح أن التحقيقات بدأت قبل نحو ثلاثة أشهر، وأنّ الإشارات التي تلقّتها الأجهزة اللبنانية وردت في سياق ملاحقة شبكات التجسس الإسرائيلية التي كشفت قوى الأمن الداخلي عنها مطلع السنة الجارية. وبحسب المصادر، فإن التحقيق جرى بشكل مواز لتحقيقات



(ف.ب.ب)

صاروخية، سقطت جميعها في مناطق مفتوحة وجرية في خراج وادوية بلدات طبرحرفا ووزنيق وعلما الشعب، ولم تتسبّب بأضرار جسيمة. الإسرائيلية، فإن قيادة المنطقة الشمالية في جيش العدو، تستعدّ لاحتمال تحدّد إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية، وإذّا حدث ذلك فمن المتوقع أن يكون الردّ هذه

المرة أكثر تركيزاً ضدّ فرع حماس هناك، الذي يُزعم أنه نفذ إطلاق الصواريخ. كما تقرّر فرض «حظر خروج» محدود لبعض قادة الوحدات في قرية الجليل (شمال فلسطين المحتلة)، والغاء الإجازات لوحداث تترك العدو وتستنزفه، وإن كانت ورقة محسوبة، ومحدودة السقف، في الوقت الحالي.

ويحسب الكاتب في صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوسي يهوشع، فإن «الأحداث التي بدأت بموجة عمليات واستمرت عبر المواجهات في المسجد الأقصى واستخفاف نار الصواريخ من غزة؛ توفر شهادة على انهيار المفهوم الأمني الإسرائيلي الذي تبلور في السنة الأخيرة، إذ إن التحسينات الاقتصادية مقابل الهدوء في غزة تعني موافقة صامتة على تعاطف قوّة حماس الاقتصادية، وذكرت الصحيفة أن «السياسة الهجومية لحكومة نفتالي بينيت، على كل بالون سيوز بصاروخ، انهارت، والمشكلة هي أن القادتين الأمنية والسياسية عرفتا أن هذه السياسة منتهية المفعول، وعلى رغم ذلك، لم تستوعبا هذا حقاً، وحركة حماس. كما سبق لقوات الاحتلال أن اتهمت مجموعات فلسطينية «قريبة من حماس» بالوقوف خلف عمليات إطلاق الصواريخ من منطقة جنوبي صور تجاه مستوطنات العدو الشمالية خلال معركة «سيف القدس».

ومن الجهة اللبنانية، صدقت التقارير التي وصلت إلى الجيش اللبناني والقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل)، عن تحضيرات جارية لإطلاق صواريخ من الجنوب باتجاه شمال فلسطين المحتلة، بالتزامن مع التصعيد في القدس والضفة الغربية وغزة، وخلال الكشف الميداني للجيش و«اليونيفيل»، صباح أمس، في الموقع المفترض لإطلاق الصاروخ في محيط بلدة القليلة، تم العثور على صاروخين من نوع «غراد» (122 ملم)، منصوبين على مزاحف الومينيوم، وتم إعداهما للإطلاق.

ويتمكّن مشهد إطلاق الصواريخ الأخير، للعام الثاني على التوالي، بعدما عاش الجنوب مشهداً مماثلاً في سباتين المنطفة نفسها خلال العام الماضي، بشكل متكرر، بين نيسان وآيار وآب، بالتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة. وكان لافتاً حجم القصف الإسرائيلي في إطار الردّ على الصاروخ، إذ لم يكن متناسباً أبداً، لا من حيث عدد القذائف، ولا من حيث اتساع رقعة المواقع المستهدفة، لكن العدو بدا حذراً جداً من استهداف أماكن سكنية أو إيقاع أضرار جسيمة. ودعا قائد القوات الدولية في جنوب لبنان، أرولدو لازارو، جميع الأطراف إلى الامتناع عن التصعيد، وقال إنّ «الأمم المتحدة تعمل مع الجيش اللبناني لتعزيز الأمن»، واتهم كيان العدو بـ«الاستخدام المفرط للقوّة»، كما ترخّج القوى الأمنية، تكرار إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان، بالتزامن مع الأحداث المتصاعدة داخل الأراضي المحتلة.

انهيار سياسة بينيت

في المحضلة، أعلن العدو مساء أمس، بعد جلسة تقييم للوضع الأمني، إعادة فتح معبر بيت حانون/ إيرز، ابتداءً من صباح اليوم، لدخول العمّال والنجّار وغير ذلك، وبهذا، تكون المقاومة قد نجحت في فرض التراجع على العدو، ليس بـ«النزّام الهدوء»، كما كان يشترط العدو، بل بالقفز إلى الأمام، وإشهار ورقة ضغط جديدة، تترك العدو وتستنزفه، وإن كانت ورقة محسوبة، ومحدودة السقف، في الوقت الحالي.

ويحسب الكاتب في صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوسي يهوشع، فإن «الأحداث التي بدأت بموجة عمليات واستمرت عبر المواجهات في المسجد الأقصى واستخفاف نار الصواريخ من غزة؛ توفر شهادة على انهيار المفهوم الأمني الإسرائيلي الذي تبلور في السنة الأخيرة، إذ إن التحسينات الاقتصادية مقابل الهدوء في غزة تعني موافقة صامتة على تعاطف قوّة حماس الاقتصادية، وذكرت الصحيفة أن «السياسة الهجومية لحكومة نفتالي بينيت، على كل بالون سيوز بصاروخ، انهارت، والمشكلة هي أن القادتين الأمنية والسياسية عرفتا أن هذه السياسة منتهية المفعول، وعلى رغم ذلك، لم تستوعبا هذا حقاً، وحركة حماس. كما سبق لقوات الاحتلال أن اتهمت مجموعات فلسطينية «قريبة من حماس» بالوقوف خلف عمليات إطلاق الصواريخ من منطقة جنوبي صور تجاه مستوطنات العدو الشمالية خلال معركة «سيف القدس».

خاص - الأخبار

في الثامن من الشهر الجاري، استهجن الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، في تصريح لقناة «الميادين»، «تصريحات السفارة التركية لدى الكيان الصهيوني وموقف الخارجية الحربية باستنكار العملية الفدائية في تل أبيب»، مؤكداً أن «مقاومة الشعب الفلسطيني هي من أجل الدفاع عن النفس والمقدّسات، وهي حق مكفول في كل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية».

جاء موقف قاسم بعد إصدار السفارة التركية في كيان العدو بياناً دان «الهجوم الإرهابي في تل أبيب»، وعبر عن «القلق لزيادة عدد الحوادث في الآونة الأخيرة»، معرباً «إسرائيل وعائلات الضحايا».

كان يمكن المرور بشكل عادي على البيان التركي وموقف الناطق باسم حماس، لكن واقع الحال، يشير إلى أن الموفّقين عزرا، في لحظة خاصة، عن توتر كبير في العلاقة بين الطرفين، انعكس تبايناً في صفوف الحركة نفسها إزاء كيفية التعامل مع السياسات التركية التي اتخذت شكلاً جديداً في محاباة العدو، شمل بث الحرارة في العلاقات الثنائية وحصول زيارات إسرائيلية رفيعة المستوى لآنفرة، أما ما لم يظهر إلى العلن فتمثّل في ضغوط بدأت انقرب ممارستها على قيادة حماس، عبر عدم السماح لعدد من كوادرها بالعودة إلى تركيا بعد سفرهم في مهام تنظيمية، والامتناع عن منح تأشيرات لكوادر آخرين لعقد اجتماعات مع قيادة الحركة في إسطنبول. واستدعي ذلك عقد اجتماع بين وفد من الحركة والسلطات التركية، في شباط الماضي، سمع خلاله موفدو حماس كلاماً واضحاً حول تغييرات بسبب ضغوط كبيرة تعرّض لها أنقرة في المجال الاقتصادي، وتقرض عليها إدخال تعديلات على البية بناء علاقاتها الدولية والإقليمية الأمر الذي قد يؤثر في طريقة وجود الحركة في تركيا.

الوسط التركية

ويحسب مصدر مطلع، فإن الجانب التركي لم يتحدث عن تغييرات جوهرية يطلب بموجبها من قيادة الحركة مغادرة تركيا، بل عاد إلى ما سماه «الاتفاق» الذي استقبلت أنقرة بموجبه قيادة الحركة بعدما تركت دمشق وقررت عدم اللقاء كلّ الوقت في الدوحة، وهو اتفاق، بحسب المصدر، كان يلزم الحركة عدم القيام بأي نشاط سياسي يهدد استقرار تركيا، وبأي نوع من الأعمال الأمنية والعسكرية داخل تركيا أو انطلاقاً من أراضيها، كما أن الجانب التركي الذي «فض الطرف» كثيراً عن بعض «الأنشطة الموازية»، تحدّث

عن «معطيات وصلته من أجهزة أمنية عالية، من بينها إسرائيل، تتحدث عن نشاط عسكري لعناصر من حركة حماس في تركيا»، وأرقف الاتراك كلامهم بقرار تنفيذي مُنع بموجبه «دخول الأشخاص الذي لهم علاقة بالعمل العسكري إلى الأراضي التركية، وهو أمر جرى تنفيذه برغم اعتراض الحركة على منع دخول افراد من الحركة إلى المطارات التركية منذ بداية العام، ورد الأتراك بأن هؤلاء لهم علاقة بالعمل العسكري وهو أمر غير مقبول على الأراضي التركية».

لكن الجانب التركي أكد أنه لن يمارس أي نوع من الضغوط على الحركة في الحالات التي تتعلّق بأنشطتها التجارية والاقتصادية والمالية، ولن يتم تجميد أي استثمارات للحركة في الأراضي التركية، أو ترحيل أشخاص لا علاقة لهم بالعمل العسكري.

الموقف التركي نُقل إلى المستويات القيادية المعنية في المكتب السياسي المركزي وفي قيادتي الحركة في الخارج (برئاسة خالد مشعل) وغزة (برئاسة يحيى السنوار) وإلى قيادة كتائب القسام، وقد تولّى رئيس الحركة إسماعيل هنية ونائبه الشيخ صالح العاروري إدارة نقاش حول الأمر داخل الحركة ومع حلفاء لها في المنطفة.

اللافت في النقاش أن موقف الحركة من داخل غزة (إقليم القطاع وكتائب القسام) كان حاسماً باتخاذ موقف على التوافق مع القيادة الفلسطينية بين السلطات التركية وقيادة العدو، وأن الحركة لا يعكثها في وقت تحوُّض معركة واضحة ضدّ كل المطعين العرب أن تقف صامئة إزاء ما تقوم به تركيا. وأرقف موقف هذا الفريق بصورتا لتموضع جديد على المستوى اللوجستي من دون الدعوة إلى مقاطعة شاملة لتركيا، لكن هذا الموقف لم يجد ما يطابقه في الخارج، إذ إن قيادة المكتب السياسي لإقليم الخارّج بقيادة مشعل دعت إلى العصف بيهود وعدم الانجرار إلى مشكلة مع أنقرة وإلى «تفهم الموقف التركي الحالي ضمن هدف استقرار رجب طيب إردوغان في قيادة تركيا، لأن خسارته سيفتح المجال أمام سياسة بلغة قوية للرئاسة التركية، وعليه، يجب عدم انتقاد إردوغان والسياسة التركية علناً

الثلاثاء 26 نيسان 2022 العدد 4616 ■ الإخبار

الحدث

تقرير

هاذا يجري بين حماس وتركيا؟

والدخول في عداة مع الأتراك».

ويحسب مصدر معني، فإن هنية والعاروري (الذي يشغل منصب رئيس إقليم الضفة الغربية) عملاً على موقف يستهدف تجسير الهوة بين غزة والخارج، من خلال الدعوة إلى عدم الدخول في سجال علني مع تركيا فيغد أعداء المقاومة، وأن يتم، في المقابل، إرسال رسالة إلى الرئيس التركي تشرح موقف الحركة الرافض للتطبيع لأنه يضرّ بالقضية الفلسطينية، ويدخل إردوغان في تناقضات بين خطاب الماضي والحاضر.

تباين بين الداخل والخارج

على أن «الحدث التركي» المستجد مع حركة حماس، قد لا يكون منفصلاً بصورة تامة عن مشكلة تركيا في التعامل مع كل أطراف الإخوان المسلمين العرب، ففي كل مرة تتقدم تركيا خطوة نحو تطبيع علاقاتها مع مصر والإمارات، وحتى مع أميركا وإسرائيل، تجد نفسها مضطرة لخطوات تنتهي بمزيد من الضيق على قيادات الإخوان التي فرت من عدة دول ولجأت إليها. وباخذ الأمر إبعاداً أخرى عندما يتعلق بحركة حماس كونها قوة مقاومة تقرض نفسها على كل الأطراف بما في ذلك من لديهم مشكلة مع قوى الإخوان المسلمين في العالم العربي.

وخصوصة الحركة، كقوة مقاومة، فرضت مقاربة مختلفة من جانبها للموقف التركي من التطبيع مع قيادة العدو. لكن، كما في ملفات كثيرة، يبدو أن التباين لا يزال موجوداً في قيادة الحركة حول أمور كثيرة أبرزها التموّض الضروري ربط بخيار حماية المقاومة وتعزيزها.

ويمكن القول صراحة إن قيادة الحركة في قطاع غزة، بخناحيها السياسي والعسكري، نظرت إلى التطبيع التركي مع العدو على أنه خطوة معيبة لا تختلف عما قامت به دول عربية ولقت اصحاب هذا الرأي إلى أن المشكلة تكبر عندما يجري التعرض لبرامج تتعلق بالدعم العسكري لانتخابات القسام»، خصوصاً أن الحركة تعرف وتصريح بأنه لا من دولة غير إيران كدولة ولا جهة غير حزب الله تقدم الدعم المباشر والعلني للجناح العسكري للحركة، فيما بقية الدول تخشى الاقتراب من هذا المربع، بل تسعى دائماً إلى الابتعاد عنه كما هي الحال مع قطر وتركيا. وقد بدت قيادة غزة غاضبة إزاء القرار التركي السلمي تجاه كوادر الجناح العسكري الذين باتوا ممنوعين من التواجد أو المرور عبر الأراضي التركية. كما تخشى قيادة غزة من أن تتحول الضغوط نحو وجهة جديدة تصبح فيها تركيا طرفاً ضامطاً على الحركة في أي مفاوضات حول الواقع الصدامي مع قوات الاحتلال.

في الخارج، يقود الفريق الآخر بقيادة مشعل حملة هدفها تيريد التموّض إلى جانب تركيا وقطر، لكن هذا الجناح لا يملك ضمانات بعد حصول مزيد من الخطوات السلبية تجاه كوادر تفتقرض السلطات التركية أنهم يعملون لصالح الجناح العسكري، ويركز فريق مشعل على ضرورة حفظ النزاهة التركية لأن تركيا، يعني الساحة إلى بيروت أو طهران، وهو يخشى أن يكون الحديث عن الخروج من أنقرة أو تقليص التواجد فيها مقدمة لقرار بالعودة إلى سوريا.

علماً أن الموضوع ليس مطروحاً على طاولة النقاش بعد، لا في دمشق نفسها ولا في حماس ولا حتى عند الوسطاء الاساسيين، أي إيران وحزب الله.

رأي ثالث يدعو إلى الواقعية

على أن هناك رأياً ثالثاً لا يمكن القول إنه يمثل اتجاهاً واضحاً في الحركة، لكنه يعكس مزاجاً معيناً وسط الإسلاميين القريبين من حماس. وهؤلاء يتحدثون عن أن تركيا تمر بأزمة اقتصادية كبيرة وأن التطبيع مع إسرائيل يوفر منافع لتركيا من بينها تولي إسرائيل مهمة إقناع الولايات المتحدة برفع بعض العقوبات الاقتصادية المفروضة على أنقرة والتي أنهكت الليرة التركية. كما يمكن أن تلعب إسرائيل دوراً مع اليونان وقبرص لإعطاء تركيا حصتها من الغاز المكتشف في حوض المتوسط وإشراكها في اتفاقية خط الأنابيب «إيست ميد»، إضافة إلى إمكانية قيام إسرائيل بلعب دور إيجابي في إقناع الدول الخليجية بالاستثمار في تركيا.

وقد عبر اصحاب هذا الرأي عن اعتقادهم بأن على حماس المبادرة إلى التواصل مع القيادة التركية لمعرفة خلفية واتعاد العلاقة الجديدة مع إسرائيل، وتجانس ما إذا كانت عبارة عن مناورة سياسية لها ضوابط، أم تعكس مساراً استراتيجياً جديداً ستكون له تبعات على القضية الفلسطينية وعلى وجود حماس في تركيا. وفي الوقت نفسه إرسال إدانة سياسية بلغة قوية للرئاسة التركية، مع التفكير في ثمن هذه الخطوة الواجب تقديمها للحركة.

الحديث

فرنسا تجدد لهاكرون: الانقسام يتعاظم

لنّدة - **سعيد محمد**

حصل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون (44 سنة)، على ثقة الفرنسيين لتولي منصب رئاسة الجمهورية لولاية ثانية تمتدّ لخمس سنوات مقبلة، وذلك إثر جولة إعادة تنافس فيها مع مارين لوبيان (53 سنة)، زعيمة «حزب الجبهة القومية» اليميني. وذهبت 58,54% من الأصوات لماكرون (حوالي 18,8 مليون فرنسي، فيما حصلت منافسته على تأييد 41,46% (حوالي 13,3 مليون)، والقي ما يقارب من 3 ملايين شخص بأوراق بيضاء، فيما أحجم 28% من مجموع الناخبين المسجلين (13,7 مليون) عن الاقتراع، وهو رقم قياسي لم تشهده فرنسا منذ جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية عام 1969.

وقد ظهر جلياً، وفق النتائج النهائية، أن الرئيس حصل على تأييد غالبية السكان في العاصمة، وجميع المدن الفرنسيّة الكبرى: ليل، مرسيليا، بوردو، ليون، نيس، تولوز، ستراسبورغ ونانت، فيما اكتسحت لوبيان معظم المناطق الريفية والأطراف، لا سيما في الشمال والوسط والجنوب، كما في الممتلكات الفرنسية ما وراء البحار وأوساط فرنسيّتي الخارج، في ما يشير إلى تكريس الاستقطاب بين المراكز الحضريّة والأرياف، وفقدان الثقة المتعاظم بينهما. وقبلت لوبيان النتيجة في خطاب القته بين أنصارها (ليل الأحد)، قالت فيه إنها تعبر حصول فريقها على تأييد أكثر من 40% من الناخبين الفرنسيين إنجازاً كبيراً - وهو بالفعل أعلى مستوى تاريخي يحصل عليه مرشّح من اليمين المتطرّف - وإنها ستواصل الضلال من أجل توحيد الفرنسيين، في



أثار التجديد لماكرون الارتياح لدى النخبة الليبرالية الحاكمة في باريس



هزم ماكرون لوبيان بهامش املی مقلّمًا متصورًا حتى في الاستطلاعات الأخيرة (أف ب)

عن الديمقراطية، ومكافحة تغيّر وكان كثيرون قد توقّعو التجديد لماكرون، وهو الذي هزم لوبيان بهامش أعلى ممّا كان متصوراً حتى في الاستطلاعات الأخيرة قبل فتح الصناديق، لكنّه أيضاً حصل على مجموع أقل من الذي كان حصل عليه في مواجهة لوبيان خلال رئاسيات 2017، حينما حاز ثقة 66% من الناخبين الذين أنصوا بأصواتهم ويرى خبراء أكاديميون أن الصراع الانتخابي لم يُحسم كليّة بعد، إذ يحتاج الرئيس، الآن، إلى ضمان عرض من حزبه على الغالبية في الانتخابات التشريعية المقبلة، حتى يتيسّر له



يرى اليمين المتطرّف في استهداف المهاجرين غاية مركزية للحفاظ على «نقاء الهوية الفرنسية»



إلى ما سبّاه «الدولة الرأسمالية الرائدة في العالم مناخاً»، وتعهّد، رئيس من حزب ورئيس وزراء من حزب آخر، والتي قد يصعب معها تمرير القرارات. ومع هذا، فإن في مقدور ماكرون التصرف وكأنه فعلياً أهم زعماء الاتحاد الأوروبي بعدما انسحبت المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، من الساحة السياسية، توازياً أيضاً مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتبنيها سياسة انعزالية عن الإقليم. وسيحتاج هذا الفوز لماكرون أيضاً المساحة اللازمة للانتخاظ في برنامج عرض من المبادرات المناخية الرأسمالية التي يريد تنفيذها سعياً لتحويل فرنسا

شعبية وازنة في بلدان الغرب. الرئيس الفرنسي الذي جوبه بعد سنة ويثّف من وصوله إلى موقع القرار، بانتفاضة عارمة لـ«سترات الصفر» وانخفاض كبير في معدّلات شعبيّته، لم يشرع بمراجعة جدية لسياساته، نتيجة لإيمانه العميق بقدرة آليات السوق، في الخلاصة النهائية، على تصحيح «الاختلالات الظرفية» التي قد تسببها خلال المراحل الأولى من وضعها موضع التطبيق. صحيح أنّ جانحة «كورونا»، ومفاهيمها الاقتصادية، فرضت عليه مُرغماً اتخاذ جملة من الإجراءات «التدخلية» للحدّ منها، لكنّ جوهر السياسة الاقتصادية التي أصمّر على اعتمادها، والتي تقوم على الحدّ من الدور الاجتماعي للدولة، لم تتغيّر. نظرة سريعة إلى الوضع الاقتصادي خلال الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية، والتي تعكس الخيارات الفعلية للناخبين، تظهر أنّ قسماً واسعاً من الأحياء الشعبية في المدن الكبرى، وفي الضواحي، وكذلك جزءاً معتبراً من الأرياف، صوّتوا ضدّ مع نظيره الأميركي جو بايدن، تيّاراً أيديولوجياً سياسياً أخذاً في الضمور إلى تقاهمات مع بقية الأحزاب والقوى اليسارية المناهضة للنيوليبرالية. على صعيد دولي، ما زال يروج لفضائل العولة النيوليبرالية، رغم أضرار تنميتها الاقتصادية والاجتماعية الكارثية بالنسبة إلى قطاعات عظيمة من شعوب العمورة، بما فيها قطاعات

التي تتخذ من أوروبا، بين إيمانويل ماكرون، جوبه بعد سنة ويثّف من وصوله إلى موقع القرار، بانتفاضة عارمة لـ«سترات الصفر» وانخفاض كبير في معدّلات شعبيّته، لم يشرع بمراجعة جدية لسياساته، نتيجة لإيمانه العميق بقدرة آليات السوق، في الخلاصة النهائية، على تصحيح «الاختلالات الظرفية» التي قد تسببها خلال المراحل الأولى من وضعها موضع التطبيق. صحيح أنّ جانحة «كورونا»، ومفاهيمها الاقتصادية، فرضت عليه مُرغماً اتخاذ جملة من الإجراءات «التدخلية» للحدّ منها، لكنّ جوهر السياسة الاقتصادية التي أصمّر على اعتمادها، والتي تقوم على الحدّ من الدور الاجتماعي للدولة، لم تتغيّر. نظرة سريعة إلى الوضع الاقتصادي خلال الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية، والتي تعكس الخيارات الفعلية للناخبين، تظهر أنّ قسماً واسعاً من الأحياء الشعبية في المدن الكبرى، وفي الضواحي، وكذلك جزءاً معتبراً من الأرياف، صوّتوا ضدّ مع نظيره الأميركي جو بايدن، تيّاراً أيديولوجياً سياسياً أخذاً في الضمور إلى تقاهمات مع بقية الأحزاب والقوى اليسارية المناهضة للنيوليبرالية. على صعيد دولي، ما زال يروج لفضائل العولة النيوليبرالية، رغم أضرار تنميتها الاقتصادية والاجتماعية الكارثية بالنسبة إلى قطاعات عظيمة من شعوب العمورة، بما فيها قطاعات

تركيا

ذكرى «الإبادة» تجدد السجال «البرابرة الحديثون» يغضبون أنقرة

محمد نور الدين

إحلال السلام بين تركيا وأرمينيا». وعلى الرغم من أنّها ليست طرفاً مباشراً في الخلاف التركي - الأرمني، كما أنّها لم تكن موجودة ككيان أثناء مجازر عام 1915، لم تتأخّر أذربيجان عن اللحاق بركب ردود الفعل المستنكرة لوقف بايدن، إذ أصدرت وزارة خارجيتها بياناً أكدت فيه أنّها ترفض محاولات تسييس الأمر الأميركي، على اعتبار أن بايدن كان قد أعلن، العام الماضي، اعترافه بحصول إبادة، غير أن ردود الفعل التركية الحادة والمتنقدة للرئيس الأميركي، لم



قدّم نائب ديار بكر عن «حزب الشعب الديمقراطي» اقتراح قانون يعترف بحصول الإبادة



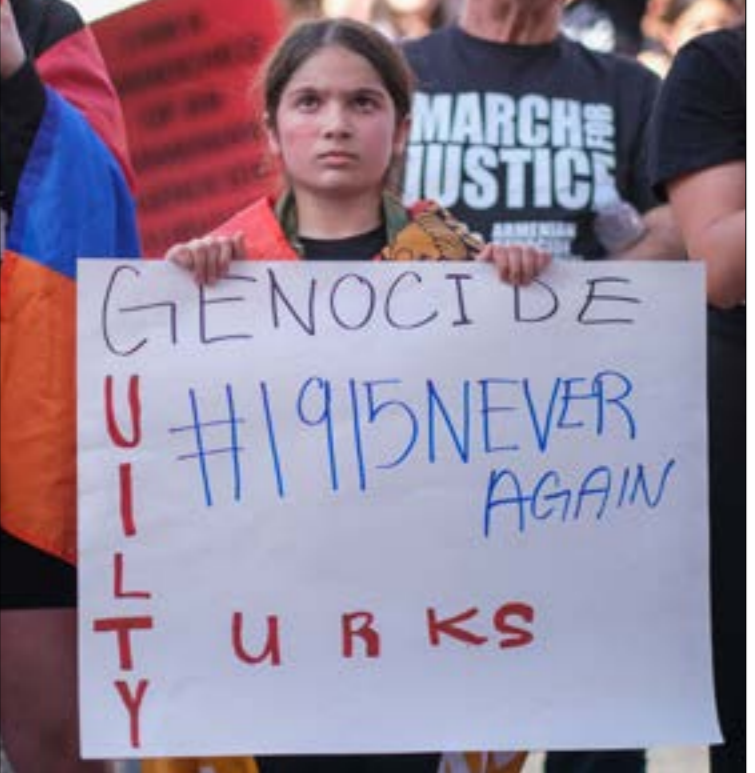
تتأخّر عن الظهور. وقد صدر أبرزها عن المتحدث باسم الرئاسة، إبراهيم قان، الذي وصف المسؤولين الأميركيين في الانتخابات البرلمانية المقبلة، خصوصاً أن الاحباط الشعبي وضخالة العملية الديموقراطية وضخالة الطروحات السياسية للفرقاء، اخذة في التعقّق. وفاق عدد المتعتمدين عن التصويت أو الذين أُلغيت أصواتهم 16,6 مليون فرنسي، أي إن من صوّتوا للفرق كانوا أكثر عدداً من أولئك الذين نطقوا بلوبيان، وأقلّ قليلاً ممّن صوّتوا لماكرون نفسه، بمن فيهم عدة ملايين من اليساريين الذين اختاروه على مخصّص، نكح وصول اليمين المتطرّف إلى السلطة.

لـ«الجبهة الوطنية»، والتي أصبحت مع مارين لوبيان «التجمّع الوطني»، هم من أنصار «الجزائر الفرنسية»، الذين شاركوا في الحرب ضدّ الشعب الجزائري، وفي طليعتهم جان ماري لوبين الذي كان مظلماً وارتكب مجموعة الجرائم المؤثّقة ضدّ معتقلين جزائريين تأسّس الحزب في أوساط فوز اليمين المتطرّف، لكنّها، بمجرد الإعلان عن نتائج الدورة الثانية، باتت يصدد الاستعداد لتحويل الانتخابات التشريعية في حزيران المقبل. إلى دورة ثالثة موحّجة ضدّ ماكرون وسياساته، بغية الفوز بها وفرض جان لوك ميلانشون رئيساً للحكومة.

الفاشية الزاحفة

نسبة التصويت التي حظي بها اليمين المتطرّف هي الأعلى في تاريخه في فرنسا. يعتقد بعض المحلّلين، وبينهم من يرى معادياً بحقّ للإمبريالية الأميركية في السياسة الأميركية، ويتمتّع بعلاقات جيدة مع روسيا، وأنّه تبنّى توجهات تتناقض مع النيوليبرالية، يتناسى هؤلاء بداية الترابط العضوي بين نشأة هذا الحزب، وبين هزيمة الاستعمار الفرنسي في الجزائر. النواة المؤسّسة

أقيم احتفالٌ صدر عنه بيانٌ يشير إلى أنه لم يبقَ من مليوني أرمني كانوا في تركيا سوى حفنة قليلة (أف ب)



إثها ستمتع الحجاب في الفضاء العام، في حال وصولها إلى السلطة. تقسيم السكّان إلى صقلي وواقد، واعتبار الوافدين طابوراً خامساً ينتمي لتخلف منه، هو السمة المشتركة بين جميع قوى اليمين المتطرّف في الغرب، وهو الفارق الجوهرى بينها وبين الأطراف العادية حقّاً للنيوليبرالية التي تحدّد النظام عدوّاً، وليس قطاعاً آخر من السكان. الإسلاموفوبيا هو ما جمع مارين لوبين ببولناك ترامب والعناصر الأكثر تطرّفاً في فرقة، كستيف بانون، وهو ما سؤل أيضاً تقاربها مع اليمين الصهيوني، حالها في ذلك حال فيكتور أوربان في المجر، وتنظيمات اليمين المتطرّف في أوروبا، التي تنظر إلى إسرائيل على أنّها رأس حربة الغرب في صراع مع الإسلام. صحيح أنّ إيمانويل ماكرون، عندما تحدّث عن انفضالية إسلامية، لدواع انتخابية انتهازية، أعطى تسويةً رسمياً لدعاية اليمين المتطرّف، غير أنّ هذا الأخير، على عكس ماكرون، يرى عند تأسيسها. وعبر الربط بين الهجرة والإسلام والإرهاب، يحاول «التجمّع الوطني» استنفاذ العصبية البيضاء، المستفزة أصلاً في طول الغرب وعرضه، بسبب التحوّلات الدولية وتراجع نفوذه، لكسب الأصوات للوصول إلى السلطة. وقد أعطت مارين لوبين مثلاً جيداً عن طبيعة مشرعوها، عندما قالت



القضاء الأعلى من تهمة دعم الإرهاب، وواصل احتجازه بنهم متعلّقة بالفساد. ومثل السلیمان، اعتُبر العيسوي من المحرّضين على الاحتجاجات «الشُّنّة» التي وفرت أجواء استفاد منها «داعش» لإقامة «دولة الخلافة»، على رغم تبرزُ الرجلين من التنظيم. وفي السياق ذاته، يتوقّع مراقبون عودة قريبة لנائب الرئيس السابق طارق الهاشمي، ومحافظ نينوى السابق أئيل النجيفي، وغيرهما. ومن شأن ما تقدّم أن يعيد ترتيب الساحة الشُّنّة، بعدما اغتتمت شخصيات، مثل رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وخميس الخنجر، غياب هؤلاء الممثلين «الحقيقيين» للشُّنّة، للاستخار بتمخيل هذا المحوّن، مستفيدين من كونهما رجلي أعمال ذوي علاقات إقليمية واسعة، ولا سيما مع الإمارات (الحلبوسي) وتركيا (الخنجر).

لكن الذي فتح الطريق أمام هذا التغيير الكبير المحتمل في المشهد العراقي، هو مبالغة التحالف الثلاثي الذي يضمّ الحلبوسي والخنجر عن المحوّن الشُّنّي، إلى زعيم «المجلس الصدري» مقدّدي الصدر عن الشُّنّة، ورئيس «الحزب الديموقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني عن الأكراد، برفعة الرهان على قلب الموازين إلى درجة لا يحتملها حتى الحلفاء.

عشائر الدليم، على حاتم السليمان، إلى بغداد قادماً من أربيل، بعد غياب استمرّ ثمانين سنوات بسبب الملاحقة القضائية على خلفية دوره في عمليات عسكرية واسعة ضدّ قوات الأمن العراقية في محافظة الأنبار، بسبب اعتراضات

عشائر الدليم، على حاتم السليمان، إلى بغداد قادماً من أربيل، بعد غياب استمرّ ثمانين سنوات بسبب الملاحقة القضائية على خلفية دوره في عمليات عسكرية واسعة ضدّ قوات الأمن العراقية في محافظة الأنبار، بسبب اعتراضات

تستعيد الساحة الشُّنّة في العراق تدريجياً تمثيلها الحقيقي الذي غاب خلاله فترة الحرب على «داعش»

الفصائل الشُّنّة، اعتباراً من عام 2011، على حكومة نوري المالكي. وجاءت عودة السلیمان، مؤسس «المجلس الصدري» لثور الأنبار، بعد أسبوع واحد على خروج وزير المالية الأسبق، رافع العيسوي، برفعة مسعود بارزاني عن الأكراد، إلى العراق في حزيران 2020، بعدما برّأه - في حينه - مجلس

قوى إقليمية ودولية في «بلاد الرافدين»، والسفير الجديد من مواليد النجف، ويتحدّث العربية بطلاقة، ما يساعده في التواصل مع القوى السياسية العراقية. تبدي عى الجانب الأميركي، تبدي واشنطن رغبة في تخفيف التوتر مع إيران على الساحة العراقية، تجنباً للمزيد من العوامل السلبية التي قد تؤدي إلى ارتفاع إضافي في أسعار النفط المرتفعة أصلاً بسبب الحرب في أوكرانيا والتوتّر في علاقتها مع السعودية والإمارات لهذا، طالبت وزارة الخارجية الأميركية القوى السياسية العراقية، بالعمل بسرعة لإنهاء حالة الانسداد السياسي الذي ما زال يعوّق تشكل الحكومة بعد ستة أشهر على الانتخابات. كذلك، وصفت السفارة الأميركية المعينة لدى العراق، لبنا رومانوسكي، خلفاً لماثيو تولر، في جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، العراق بـ«حجر الزاوية» للسياسة الأميركية في هذه المنطقة. على خط موان، تستعيد الساحة الشُّنّة في العراق، تدريجياً، تمثيلها «الحقيقي» الذي غاب خلال فترة الحرب على «داعش»، والذي استغلته فصائل أخرى موالية لتركيا والإمارات في قلب المشهد الشُّنّي خلال الانتخابات الأخيرة. وتمثّل ذلك بعودة أمير

فشلا في تشكيل الحكومة المهلهلة المخدّرة، فتمّ تكليف الكاظمي نتيجة تسوية، على رغم أن بعض أطراف «تحالف البناء» في تلك الفترة، و«الإطار التنسيقي» حالياً، لم تكن موافقة عليه. وعلى رغم هذا «الفيثو» في حينه، ربما يكون الرجل، موزة جديدة، بدلاً ومرشّح تسوية، لأن عكس ذلك يعني استمرار حالة الانسداد والفوضى والمجهول. ويعتقد مراقبون أن عدداً كبيراً من القوى السياسية يعول على أن تنعكس حالة الهدوء الإقليمي في الملفّات الأخرى على الداخل العراقي، وأن تترك أجواء الهدوء بين إيران والولايات المتحدة، آثارها على العراق، بالنظر إلى الدور الكبير ل طهران وواشنطن في هذا البلد. ويتزامن ما تقدّم مع إعلان كلا البلدين عن تعيين سفيزين جديدين لهما، في ما اعتبر مؤشراً إلى مرحلة جديدة في السياسة الإيرانية والأميركية في العراق. ويتخظر إلى تعيين حسين ال صادق سفيرا جديداً لإيران لدى العراق، خلفاً لإبرج مسجدي الذي انتهت مهامه، على أنه فاتحة سياسية أكثر ماسسة للعلاقة بين البلدين، على رغم أن الإطار العام للسياسة الإيرانية لم يتغيّر، بحث تعتبر طهران أنها هي المستهدفة من



تموّك هوام على أن تنعكس حالة الهدوء الإقليمي على الداخل (أف ب)

استراحة

4013 sudoku

7		1		9				
9	2							1 5
1				5 8				4
	5 1		9				4	
6			4					3
	7		6			8 9		
			5 3			4 2 9		
								3
5 6								
			4			1		

حل الشبكة 4012

6	4	7	1	9	3	5	2	8
5	8	9	4	6	2	3	7	1
2	1	3	5	7	8	9	4	6
9	3	8	6	2	1	7	5	4
4	6	2	7	8	5	1	3	9
1	7	5	9	3	4	6	8	2
7	5	6	2	4	9	8	1	3
3	9	4	8	1	7	2	6	5
8	2	1	3	5	6	4	9	7

حل الشبكة الالهية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 4013

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فيلسوف ورياضي وفيزيائي فرنسي (1596- 1650). له إكتشافات رياضية وفيزيائية هامة. تقوم فلسفته على التحز من التقليد واعتماد طريقة الشك المنهجي.

4+3=7
9+7=16
4+6+1=11
صوت المحرك 10+11

خنزير بري

حل الشبكة الماضية: جات لوي شيرير

كلمات متقاطعة 4013

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- رئيس فنزويلي راحل - 2- جامعة أميركية - من الحلويات العربية - 3- عملة عربية - مداد - 4- وعدّ بالتحالف والصداقة - 5- تعب - لقب ملك إيران - 6- مدرك للأمور سريع الفهم - القدم - 7- سلسلة جبال أوروبية - بشر قديمة - 8- ماء مجبول بالتراب - حرف نصب - 9- تفوّقي - حجر عظيم صلب - 10- يوفّر المال - شعور

عمودياً

1- عاصمة جزيرة كريت - 2- لماذا بالأجنبية - من الحيوانات - سجن - 3- نادل - نهر بين منشوريا وكوريا - 4- ابن الأسد - إنحراف عن الحقّ - 5- من الطيور المائية - للنفّي - لا يدع مجالاً للشك - 6- قسر - مذبذب شهير - 7- في الكف - قلب الثمرة - ربط - 8- شهر عربي - شقيق - 9- اللذناء - سحب - من لا أخمص لقدميه - 10- من الحلويات العربية

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- أمين المحافظ - 2- هرمز - صوفيا - 3- را - لم - تيره - 4- أكل - نا - وور - 5- شمش - ن - ن - 6- ساكر - أج - 7- فف - بروتس - 8- ميل - نردّ - قر - 9- صخ - فوا - دبي - 10- ريمون جبارة

عمودياً

1- إهرامات مصر - 2- مراكش - فيجي - 3- يم - لغ - 4- نزل - شسب - 5- من - أرنون - 6- لص - انكوراج - 7- حوت - نردّ - 8- أفيون - 9- دا - فيرونا - 10- فاخر - جارية

في مدينة الرقة والبيادية (الأخبار)

إطلاق «غزوة النار للشيخين»: «داعش» يتمسك بالمركزية

وإلا أن هذا الأمر مخالف للواقع، ذلك لأنه كان عبارة عن هجوم بالأسلحة الرشاشة على حاجز تابع لـ«قسد» بالقرب من حقل الععر.

ودعماً لـ«الذئب المنفرد»؟

وكان «داعش»، بعد الإعلان عن هزيمته في عام 2019 في سوريا والعراق، قد اعتمد استراتيجية جديدة «الذئب المنفرد»، والقائمة على إغطاء حرية القرار لعناصره منفردين، ليقيموا بنشاط آمن أو عسكري، عبر أوضاع يتلقونها من مسؤول المنطقة حيث يعملون. وعادة ما يتمّ تلقّي الأوامر عبر طريقتين: إما بشكل مباشر، أو من خلال رسائل على تطبيق «تلغرام»، وهو الوسيلة الأكثر شيوعاً لدى التنظيم.

وإلا أن هذا الأمر مخالف للواقع، ذلك لأنه كان عبارة عن هجوم بالأسلحة الرشاشة على حاجز تابع لـ«قسد» بالقرب من حقل الععر.

ودعماً لـ«الذئب المنفرد»؟

وكان «داعش»، بعد الإعلان عن هزيمته في عام 2019 في سوريا والعراق، قد اعتمد استراتيجية جديدة «الذئب المنفرد»، والقائمة على إغطاء حرية القرار لعناصره منفردين، ليقيموا بنشاط آمن أو عسكري، عبر أوضاع يتلقونها من مسؤول المنطقة حيث يعملون. وعادة ما يتمّ تلقّي الأوامر عبر طريقتين: إما بشكل مباشر، أو من خلال رسائل على تطبيق «تلغرام»، وهو الوسيلة الأكثر شيوعاً لدى التنظيم.



عدداً من الهجمات في سوريا والعراق، هو لإبراز نجاحه في توسيع رقعة وجوده الأمني، على الأقل، في البلدين، وقدرته في مرحلة «عليان مستعدين بالله متوكّلين» وصولاً إلى مرحلة شنّ هجمات تهدف إلى السيطرة العسكرية على الأرض. بموازاة ذلك، عاد التنظيم إلى استخدام أسلوب الترهيب والتحويل، عبر الإعلان عن استهداف قاعدة «التحالف الدولي» في حقل الععر بعدد من الصواريخ، للإشارة إلى أن النار وصل إلى الأميركيين.

أودح المؤشّرات بأن التنظيم بدأ بإعادة ترتيب صفوفه ووضع هيكلية جديدة للعمل

القرار، وحضر القرارات العسكرية والأمنية بإمرته فقط. وقال المهاجر، في تسجيل بثّه حسابات تابعة للتنظيم على تطبيق «تلغرام»: «عليان مستعدين بالله متوكّلين» وصولاً إلى مرحلة شنّ هجمات تهدف إلى السيطرة العسكرية على الأرض. بموازاة ذلك، عاد التنظيم إلى استخدام أسلوب الترهيب والتحويل، عبر الإعلان عن استهداف قاعدة «التحالف الدولي» في حقل الععر بعدد من الصواريخ، للإشارة إلى أن النار وصل إلى الأميركيين.

أودح المؤشّرات بأن التنظيم بدأ بإعادة ترتيب صفوفه ووضع هيكلية جديدة للعمل

القرار، وحضر القرارات العسكرية والأمنية بإمرته فقط. وقال المهاجر، في تسجيل بثّه حسابات تابعة للتنظيم على تطبيق «تلغرام»: «عليان مستعدين بالله متوكّلين» وصولاً إلى مرحلة شنّ هجمات تهدف إلى السيطرة العسكرية على الأرض. بموازاة ذلك، عاد التنظيم إلى استخدام أسلوب الترهيب والتحويل، عبر الإعلان عن استهداف قاعدة «التحالف الدولي» في حقل الععر بعدد من الصواريخ، للإشارة إلى أن النار وصل إلى الأميركيين.

أودح المؤشّرات بأن التنظيم بدأ بإعادة ترتيب صفوفه ووضع هيكلية جديدة للعمل

القرار، وحضر القرارات العسكرية والأمنية بإمرته فقط. وقال المهاجر، في تسجيل بثّه حسابات تابعة للتنظيم على تطبيق «تلغرام»: «عليان مستعدين بالله متوكّلين» وصولاً إلى مرحلة شنّ هجمات تهدف إلى السيطرة العسكرية على الأرض. بموازاة ذلك، عاد التنظيم إلى استخدام أسلوب الترهيب والتحويل، عبر الإعلان عن استهداف قاعدة «التحالف الدولي» في حقل الععر بعدد من الصواريخ، للإشارة إلى أن النار وصل إلى الأميركيين.

أودح المؤشّرات بأن التنظيم بدأ بإعادة ترتيب صفوفه ووضع هيكلية جديدة للعمل

القرار، وحضر القرارات العسكرية والأمنية بإمرته فقط. وقال المهاجر، في تسجيل بثّه حسابات تابعة للتنظيم على تطبيق «تلغرام»: «عليان مستعدين بالله متوكّلين» وصولاً إلى مرحلة شنّ هجمات تهدف إلى السيطرة العسكرية على الأرض. بموازاة ذلك، عاد التنظيم إلى استخدام أسلوب الترهيب والتحويل، عبر الإعلان عن استهداف قاعدة «التحالف الدولي» في حقل الععر بعدد من الصواريخ، للإشارة إلى أن النار وصل إلى الأميركيين.

أودح المؤشّرات بأن التنظيم بدأ بإعادة ترتيب صفوفه ووضع هيكلية جديدة للعمل

القرار، وحضر القرارات العسكرية والأمنية بإمرته فقط. وقال المهاجر، في تسجيل بثّه حسابات تابعة للتنظيم على تطبيق «تلغرام»: «عليان مستعدين بالله متوكّلين» وصولاً إلى مرحلة شنّ هجمات تهدف إلى السيطرة العسكرية على الأرض. بموازاة ذلك، عاد التنظيم إلى استخدام أسلوب الترهيب والتحويل، عبر الإعلان عن استهداف قاعدة «التحالف الدولي» في حقل الععر بعدد من الصواريخ، للإشارة إلى أن النار وصل إلى الأميركيين.

أودح المؤشّرات بأن التنظيم بدأ بإعادة ترتيب صفوفه ووضع هيكلية جديدة للعمل

أبو عمر المهاجر، عملية «النار للشيخين»، حتى نفذ التنظيم سبع عمليات اغتيال في مخيم الهول، وعدداً من عمليات الاستهداف والاغتيال في أرياف حلب والرقة ودير الزور، في ما يُعدّ بمثابة إعلان عن بدء مرحلة جديدة، وتوسيع رقعة الاستهداف. وأعطت كلمة المهاجر مؤشّرات إلى التحدي الذي ستبجعه التنظيم، بعد تولّي جمعة عوض البديري قيادته، وسقط تأكيدات على نيّته اتباع أسلوب شقيقه، أبي بكر البغدادي، في استعادة مركزية

العالم

اليمن

«الرئاسي» يتلع «القضية الجنوبية»

يعيش «المجلس الانتقالي الجنوبي» حالة من الارتباك والتخبط منذ أبحر زعيمه، عیدروس الزیدیدي، على المشاركة في «مجلس القيادة الرئاسي» الذي شارك فيه الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، في مشاورات الرياض الأخيرة، على المشاركة في «مجلس القيادة الرئاسي»؛ وإن كان الإعلام المؤيد له - الممول إماراتياً - سعی إلى الترويج لمطومة أن الزیدیدی عُيِّن نائباً لرئيس المجلس، فقد تناسى أنه بات يجمع صفتين متناقضتين: تحمل الأولى بذور الانفصال وتقرير المصير، فيما تنسّبت الثانية بالوحدۃ. ولم يطل الوقت حتى تبَيَّن أن الزیدیدی، الذي فرض حكومة المانصة بين الشمال

والجنوب في «اتفاق الرياض» (2021)، ليس سوى عضو واحد من أصل ثمانية هم مجموع أعضاء المجلس يجمعلون صفة بؤاب الرئيس، وليس المناكب الوحيد له. وفيما حاول الإعلام السعودي والإماراتي التعويض على رئيس إنتاج نفسه، بإبراز دوره وتغطية لقاءاته السياسية، إلا أن عمليات التجميل هذه، سغقت عند أول رحلة لطائرات المدينة السعودية



يحضر الزیدیدی على عدم أعضاء السعودية (أ ف ب)

وقوع الزیدیدی

نفسه في ازدواجية مكشوفة بين التمسك بالأهداف المعلنة بالانفصال وتبوؤ منصب في «جلس القيادة»

وقوع الزیدیدی

وهي تقل أعضاء «الرئاسي» ومجلسي النواب والشورى اليمئتين إلى مطار عدن. نجتحت القوى السياسية التاريخية في اليمن - المؤتمر الشعبي العام» (جناح الرياض)، و«التجمع الوطني للإصلاح) - في إعادة إنتاج نفسها وتكريس وجودها في صيغة الحكم الجديدة المتمثلة بـ«مجلس القيادة الرئاسي». ويبدو أن البرنامج السعودي لإدارة المرحلة المقبلة، يقتضي اتخاذ مدينة عدن مقراً مؤقتاً لكل الفیادات

السياسية والعسكرية والحكومية، والإزم قيادةاتها بالعمل والسكن فيها. ما تقدّم، أثار حفيظة فئات جنوبية وازنة اعتبرت ما جرى «استفزازاً وقحا للجنوب، وتجاوزاً لكل الخطوط الحمر، ونسفاً للتضحيات التي ناضل من أجلها الجنوبيون، وتفريطاً بالحقیة القضيّة الجنوبية» (تذكر أن البيان الختامي لمشاورات الرياض ذكر قضية الجنوب مواربة، إذ نض على «اتفاق المشاورين على إدراج قضية شعب الجنوب في اجندة ومفاوضات وقف الحرب لوضع

إطار تفاوضي خاص لها في عملية تحقيق حلم استعادة الدولة بقاءً ارتباطها عن الشمال. لكن الرجل أبحر، في مشاورات الرياض الأخيرة، على المشاركة في «مجلس القيادة الرئاسي»؛ وإن كان الإعلام المؤيد له - الممول إماراتياً - سعی إلى الترويج لمطومة أن الزیدیدی عُيِّن نائباً لرئيس المجلس، فقد تناسى أنه بات يجمع صفتين متناقضتين: تحمل الأولى بذور الانفصال وتقرير المصير، فيما تنسّبت الثانية بالوحدۃ. ولم يطل الوقت حتى تبَيَّن أن الزیدیدی، الذي فرض حكومة المانصة بين الشمال

والجنوب في «اتفاق الرياض» (2021)، ليس سوى عضو واحد من أصل ثمانية هم مجموع أعضاء المجلس يجمعلون صفة بؤاب الرئيس، وليس المناكب الوحيد له. وفيما حاول الإعلام السعودي والإماراتي التعويض على رئيس إنتاج نفسه، بإبراز دوره وتغطية لقاءاته السياسية، إلا أن عمليات التجميل هذه، سغقت عند أول رحلة لطائرات المدينة السعودية

السياسية والعسكرية والحكومية، والإزم قيادةاتها بالعمل والسكن فيها. ما تقدّم، أثار حفيظة فئات جنوبية وازنة اعتبرت ما جرى «استفزازاً وقحا للجنوب، وتجاوزاً لكل الخطوط الحمر، ونسفاً للتضحيات التي ناضل من أجلها الجنوبيون، وتفريطاً بالحقیة القضيّة الجنوبية» (تذكر أن البيان الختامي لمشاورات الرياض ذكر قضية الجنوب مواربة، إذ نض على «اتفاق المشاورين على إدراج قضية شعب الجنوب في اجندة ومفاوضات وقف الحرب لوضع

وفيات

ذكرى

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة الماسوف عليها فقيدتنا الغالية المحرمة **الحاجة نهاد مصطفى زيدان** (أم حسن) أرملة المرحوم الحاج حسين حسن جعفر -حسن (أمين سر نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان) محمد (مدير عام شركة جاتو بتروليوم) صهرها: عدنان حويجي وحسين إسماعيل

تُقبل التعازي في جمعية التخضض والتوجيه العلمي، بيروت، الرملة البيضاء (للرجال والنساء) نهار غد الأربعاء الواقع فيه 27 نيسان 2022 من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساء.

ذكرى مرور 17 عاماً صادف أمس الإثنين 2022/4/25 ذكرى مرور 17 عاماً على وفاة فقيدينا الأب الغالي، المصرفي والاقتصادي الكبير ورجل الأعمال المرحوم **علي عبدالله جمال**



الرجاء من محبّيه الدعاء له وقراءة سورة الفاتحة عن روحه الطاهرة. ابنه علي عبدالله جمال

الأخبار

إشراكات

إعلانات رسمية وهيبوة

وفيات

71-513571

01-759500

إعلان قضائي

تبليغ قرار استثنافي موجه إلى المستأنف عليها ناديا احمد الصميلي - من غزّة مجهولة محل الإقامة قررت رئيسة الغرفة الثانية لمحكمة استئناف البقاع المدنية في رحلة القاضي رشا عبد الساتر بتاريخ 2022/4/21 في الدعوى الاستثنائية أساس دور 2021/40 المقدمة من نهى السيد احمد بدوي ورفاقها ضد المستأنف عليهم محمود خليل الصميلي ورفاقه اعتبار المستأنف عليها ناديا أحمد الصميلي المذكورة أعلاه مجهولة محل الإقامة وإبلاغها بواسطة النشر القرار الاستثنائي رقم 2021/12/23 الذي قضى تصديق الحكم الابتدائي جزئياً وفسخه حصرياً لجهة التعويض والإزام المستأنف عليه محمود الصميلي أن يسد مبلغ /13300 دولار أمريكي/ إلى نهى السيد احمد بدوي وموئني ورفاقها أو ما يعادلها بالبرلة اللبنانية.

بيروت في 2022/4/14 بتفويض من المدير العام المهندس واصف حنيني التكاليف 208

بيروت في 2022/4/14 بتفويض من المدير العام المهندس واصف حنيني التكاليف 208

بيروت في 2022/4/14 بتفويض من المدير العام المهندس واصف حنيني التكاليف 208

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء علب وصل ومغلب طرف 66 و150 كنف، موضوع استدراج العروض رقم ٥/20/5095 تاريخ 2021/10/8، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

بيروت في 2022/4/14 بتفويض من المدير العام المهندس واصف حنيني التكاليف 209

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء مبردین يعملان على الهواء لزوم تبريد مياه التبريد الخاص بمحطات الهيدروجين في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ٥/20/7821 تاريخ 2019/7/30، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء زيوت بعبارات مختلفة لزوم البات للمؤسسة، موضوع استدراج العروض رقم ٥/20/150000/1ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

اعلام تبليغ مديرية المالية العامة – مديرية المالية العامة – دائرة كبار المكلفين – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور رقم ٥/2٤/ 5760 تاريخ 2021/11/20، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء

إعلانات رسمية

تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة، تسليم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه. بيروت في 2022/4/14 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكاليف 209

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء علب وصل ومغلب طرف 66 و150 كنف، موضوع استدراج العروض رقم ٥/2٤/5095 تاريخ 2021/10/8، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة، تسليم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء مبردین يعملان على الهواء لزوم تبريد مياه التبريد الخاص بمحطات الهيدروجين في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ٥/20/7821 تاريخ 2019/7/30، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء مبردین يعملان على الهواء لزوم تبريد مياه طابعات ليزر وملحقاتها مع عقد صيانة لمدة سنة مركز المعلوماتية الرئيسي، موضوع استدراج العروض رقم ٥/2٤/5482 تاريخ 2019/11/2، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء مبردین يعملان على الهواء لزوم تبريد مياه طابعات ليزر وملحقاتها مع عقد صيانة لمدة سنة مركز المعلوماتية الرئيسي، موضوع استدراج العروض رقم ٥/2٤/5482 تاريخ 2019/11/2، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة كبار المكلفين – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور رقم ٥/2٤/ 5760 تاريخ 2021/11/20، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

اسم المكلف	رقم التكلفة	رقم البرية المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
قصر دباس وولاده شرجل	3389	RR199511875.LB	22/03/2022	28/03/2022

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

بيروت في 2022/4/14 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكاليف 209

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لتاهليل مؤشرات قياس مستوى خزانات المحروقات والمياه في معمل الذوق الحراري رقم موضوع استدراج العروض رقم ٥/2٤/2047 تاريخ 2019/2/28، لتصبح يوم الجمعة 2022/5/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة، تسليم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

بيروت في 2022/4/19 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكاليف 222

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لتاهليل نظام الحماية الفرعية لتضخيان الخوتر العالي في محطة الذوق 150 ك.ف.

15 أخبار إعلانات

مطلوب

مطلوب لشركة حطيظ العالمية للتجارة والمقاولات مع تصليح سخانات غاز (Chauffeur eau) لديه خبرة 5 سنوات على الأقل، للاتصال على الرقم التالي 03645666

الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ٥/٢٤/ 5198 تاريخ 2021/10/14، لتعلمكم بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لغاية يوم الجمعة الواقع في 2022/5/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر. في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنغ رقم 38 المستخدمة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

بيروت في 2022/4/19 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكاليف 222

اعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي المكلف احمد مزهر وعضوية القاضيين ليللى الخراط وسبرينا صفر سنذاً للمادة 3 من القانون 82/16/182 إبلاغ المستدعى ضدھم: القاون خليل المعالججي العكاوي وبهية وهنية وخديجة وملوكة عثمان الزين وسلمى محي الدين الجوهري وليلى محمد بهاء الدين الزين ومحمد ممدوح محمود الزين وعلي جميل حجازي وغاف صبحي طبارة ومصطفى عبد الزين ومنصور احمد الزين مجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لإستلام نسخة من الاستدعاء ومروبطاته المقدم من المستدعبتين: اقبال وزينب فياض نعمة بوكالة المحامي علي جابر بموضوع: إزالة شيوخ منطقة حيوش العقارية والمسجل برقم أساس 1/ش/185/2021 دور 2021/185/ش/2022 واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي نشر أو تفكيك محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم أينما وجد عند المكتب وإلا سيتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب ردھا المحكمة.

رئيس القلم فاطمة فخص

مطلوب لشركة حطيظ العالمية للتجارة والمقاولات مع تصليح سخانات غاز (Chauffeur eau) لديه خبرة 5 سنوات على الأقل، للاتصال على الرقم التالي 03645666

دوري أبطال أوروبا

مانشستر سيتي و**ريال مدريد** هما أقوى فريقين في العالم بنظر الكثيرين . لذا هن الطبيعي ان تكون المواجهة بينهما في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا قوية فنياً وعالية تكتيكياً وحتى قاسية بدنياً. لقاء أول على أرض الفريف الإنكليزي (الليلة الساعة 22:00 بتوقيت بيروت). يُقسم المتابعون إلى معسكرين، الأول برجح كفة «الميرينغيز»، والثاني يعطي الأفضلية لـ «السيتيزنس»

مانشستر سيتي x ريال مدريد مواجهة بين أقوى فريقين في العالم

شريك كريم

لا شك في أنّ ريال مدريد كان العنوان الأجل لمسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، إذ إنه قدّم دروساً في عدم الاستسلام والرغبة والإصرار في عالم كرة القدم. أمام باريس سان جيرمان الفرنسي ثم أمام تشلسي الإنكليزي ترك الريال وقائده الفرنسي كريم بنزيمة مشاهد لن تُحسى من الذاكرة في وقت قريب، أعادت التذكير ربما بزمن سيطرة فريق العاصمة الإسبانية على لقب المسابقة القارية الأام. فعلاً، بدأ كلٌ سبناريو وكأنه نسخة طبق الأصل عن مشاهد قديمة عرفها النادي الملكي خلال تاريخه الطويل الذي حمل 13 لقباً أوروبياً، لتبدو هذه المسابقة وكأنها خلقت له.

الواقع أنّ ريال مدريد وجد دائماً من يستطيع صناعة المجد الأوروبي، إن كان على صعيد اللاعبين النجوم أو الأهم على صعيد المدربين ومنهم مدربه الحالي كارلو أنشيلوتي الذي يمكن الجزم بأنه لعب دوراً حاسماً في إخراج الإنصازيين البطوليين لفريقه على باريس سان جيرمان وتشلسي. ومن أنشيلوتي يمكن الانطلاق للحديث عن أفضل نسخة ممكنة للريال على السيتي، إذ إلى جانب الخبرة الواسعة لعدد من لاعبي الفريق الأبيض في المحطات الحاسمة من «التشامبيونز ليغ» هناك مدربهم الذي فاز باللقب ثلاث مرات، وهو إنجأن يتقاسمه مع خليفته الفرنسي زين الدين زيدان، وأول من حققه مدرب ليفربول الإنكليزي السابق الراحل يوب بايسلي.

بالطبع مدرب مانشستر سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا ليس بعيداً عن هذا الإنجاز، لكن الخبرة تلعب دورها هنا، إذ عندما اعتزل غوارديولا اللعب كان أنشيلوتي في العام العاشر من مسيرته التدريبية. أضف أن «بيب» ورغم حنكته الواسعة افتقد إلى قراءة صحيحة للمباريات

متابعو كرة القدم ينقسمون إلى معسكرين برجح كلٍ منهما طرفاً في الموقعة الكبرى

في المناسبات الكبيرة من البطولة القارية منذ تركه لفريقة الأوبرشلونة، فكانت آخر التكتسات في نهائي العام الماضي أمام تشلسي. إذاً، أنشيلوتي هو ملهم كبير في هذه الموقعة، لكن هناك من هو أكثر تأثيراً المرعب يسير بثبات نحو حسم لقب أفضل لاعب في العالم قبل انحصاف السنة، وهو بإمكانه إنهاء الأمر في حال إحصائه مانشستر سيتي بعدما انفجرت موهبته بشكل كبير في الدورين السابقين ليدخل تاريخ البطولة بتسجيله «هاتريك»، في مباراتين متتاليتين، وهي مسألة لم يفعلها سوى زميله السابق



باث هواجهة السيتي والريال من كلاسيكات الكرة الأوروبية (الرشيف)

البرتغالي كريستيانو رونالدو .

لا يجب أن يفوتهم أيضاً أنّ أفضلية الريال تركز أيضاً على التكامل في خط هجومه، فتالقي بنزيمة لم يأت من قدرات فردية خارقة بل بسبب وجود نجم آخر إلى جانبه هو البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي تحوّل من مجرد لاعب سريع بالكرة إلى مصدر خطر دائم وصانع رائع للأهداف، ما سيخلق تحدياً ضخماً لدفاع الفريق الإنكليزي الذي عانى في مكان ما هذا الموسم،



(الرشيف)

دوري أبطال آسيا

معركة مفتوحة على بطاقات

ثمن نهائي آسيا

يسعى الشباب السعودي لإنهاء دور المجموعات من دون خسارة عندما يواجه الجزيرة الإماراتي اليوم الثلاثاء (الساعة 23:15 بتوقيت بيروت) على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض في ختام منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال لكرة القدم. والتقى الفريقان في دوري أبطال آسيا خمس مرات سابقة، كانت الأفضلية خلالها للشباب الذي فاز في ثلاث مباريات فيما فاز الجزيرة في مباراة وحسم التعادل في مباراة أخرى.

وحسم الشباب تأهله وصدارة المجموعة منذ الجولة الماضية عندما اكتسح مومباي الهندي (6-0)، رافعاً رصيده إلى 13 نقطة، في حين فقد الجزيرة فرصة المنافسة رسمياً بعد خسارته أمام القوة الجوية العراقي وتجمّد رصيده عند 4 نقاط. ومن جهته يبحث التعاون السعودي عن النقاط الثلاث أملاً في التأهل للدور التالي، عندما يلاقى باختاكور الأوزبكي في التوقيت ذاته على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية ببريدة، في ختام منافسات المجموعة الرابعة. وكان النجيل القطري، ضمن البطاقة الأولى وصدارة المجموعة برصيد 12 نقطة، بينما بقي التعاون ثانياً برصيد 7 نقاط، فيما يحتل باختاكور المركز الأخير برصيد 3 نقاط.

أما شباب الأهلي الإماراتي فيدخل مباراته اليوم (23:15 بتوقيت بيروت) مع فولاد خوزستان الإيراني بطموح الفوز وتجريد منافسه من صدارة المجموعة الثالثة ومرافقته إلى الدور الثاني، ويتصدر فولاد الذي ضمن صعوده رسمياً الترتيب برصيد 11 نقطة (أقله كأحد أفضل الفرق الثلاثة في المجموعات الخمس لغرب آسيا التي تحتل المركز الثاني) بفارق نقطتين عن شباب الأهلي الثاني والذي يملك فرصة التأهل أيضاً ضمن أفضل ثلاثة فرق تحتل الوصافة أو كمتصدر في حال فوزه.

بدوره يبحث الهلال السعودي حامل اللقب عن فوزه الخامس عندما يواجه الريان القطري يوم غد الأربعاء على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض في ختام منافسات المجموعة الأولى. ويدخل الفريقان المباراة بطموحات مختلفة، حيث ضمن الهلال التأهل قبل جولتين، وصدارة المجموعة مع نهاية الجولة الماضية، بينما يحتاج الريان إلى الفوز للتأهل كأحد أفضل ثلاثة فرق تحتل المركز الثاني. ويحتل الهلال الصدارة برصيد 13 نقطة، من 4 انتصارات وتعادل واحد، فيما يحتل الريان المركز الثاني برصيد 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل وخسارة. ويتفوق الهلال تاريخياً على نظيره القطري، إذ التقيا 10 مرات في مختلف البطولات، فاز الهلال في 6 مباريات، والريان في واحدة، وحسم التعادل 3 مباريات، وسجّل هجوم الزعيم 20 هدفاً، فيما سجّل هجوم المهرب 11 هدفاً.

(أ ف ب)

متابعة

خسارة قاسية لسيدني الأوسترالي

جذّد بوكوهاما مارينوس الياباني فوزه على إف سي سيدني الأوسترالي عندما تغلب عليه (3-صفر) أمس الاثنين على ملعب «توغ نهات» في فينتام في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثامنة ضمن مسابقة دوري أبطال اسيا لكرة القدم. وسجّل يوكي سانيتو (6) وتاكوما نيشيمورا (11) والبرازيلي أندرسون لوبيز (87) أهداف بوكوهاما مارينوس الذي أكمل المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد ريوتارو تسونودا في الدقيقة 63.

وهو الفوز الثاني توالياً ليوكوهاما مارينوس بعدما كان قد تغلب على سيدني (1-صفر) في الجولة الثالثة، والثالث في دور المجموعات بعد الأول (1-2) على هوانغ الفيتنامي مستضيف مباريات المجموعة، مقابل خسارة واحدة كانت أمام جيونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي (صفر-1) في الجولة الثانية. ورفع بوكوهاما مارينوس رصيده إلى تسع

ليغ 1

تغييرات مرثقبة في هارسيليا

اعلن نادي مارسيليا صاحب المركز الثاني في الدوري الفرنسي لكرة القدم في بيان صحفي أنّ مدير مركز التكوين التابع للنادي المتوسطي، المغربي ناصر لاوغيت استقال من منصبه «لأسباب شخصية». وتكتب النادي في بيانه أن لاوغيت (63 سنة) أعلن أنّه «بلغ فريقه هذا الصباح (مس الاثنين) بأنه سيستقيل من مهامه وسيغادر النادي الأسبوع المقبل لأسباب شخصية». المدرب الجزائري قام بعمل جيد خلال السنوات الأخيرة، وهو الأمر الذي أعاد النادي المتوسطي إلى المنافسة في قمة الترتيب هذا الموسم، وكان لاوغيت يعمل على تطوير المواهب الشابة في الفريق من أجل الاستمرار في المواسم

المقابلة بالأداء الذي يقدمه هذا الموسم، وتطويره أيضاً من أجل المنافسة على

يحتل هارسيليا المركز الثاني في جدول الترتيب خلف باريس الذي حسم اللقب

وفي نهاية فئّة زوجي الذكور فاز الروسيان تيموفاي ديريباسكو وبميتري بيسونوف (المصنّفان رقم 1) على المصري عمر فرحات والمغربي يزيد لحجمري (المصنّفان رقم 2) (5-7)4-6) في لقاء ساخن. وفي نهائي فئّة زوجي الإناث فازت التركيتان ديفني أريكان وزينب أريكان (المصنّفان رقم 3) فوزاً صعباً على الجزائرية ماري باداش (المصنّفة رقم 6) بمجموعتين لواحدة في مواجهة

انسحاب شنغهاي بورت الصيني. وكان فيسل كوبي قد سحق تشيانغراي يونبايتد بنصف درزينة تظفينة من بوريرام. وعزّز فيسل كوبي موقعه في الصدارة برصيد سبع نقاط بفارق أربع الماضي. وتقام الجولة الخامسة الخميس، حيث يلتقي تشيانغراي يونبايتد مع كيتشي. (أ ف ب)



رعب بوكوهاما مارينوس رصيده إلى تسع نقاط وانترم صدارة المجموعة (صع الوبد)

ببطولة دوري أبطال أوروبا. يذكر أن مارسيليا فاز مساء أول من أمس على استاد ريمس بهدف من دون رد، ضمن لقاءات الجولة الرابعة والثلاثين من منافسات الدوري الفرنسي. وسجّل هدف النادي الجنوبي اللاعب جيرسون سانتوس في الدقيقة 83.

ورفع مارسيليا رصيده إلى 65 نقطة خلف باريس سان جيرمان الذي حسم رسمياً اللقب قبل 4 جولات على انتهائها الموسم، بينما تجمّد رصيد ريمس عند 40 نقطة في المركز الـ13. (الأخبار)

اخبار محلية



جامعة القديس يوسف بطلة «سباحة» الاتحاد الرياضي للجامعات
نظّم الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات بطولته للسباحة في جامعة القديس يوسف وسط منافسة كبيرة بين أبطال الجامعات اللبنانية من الجنسين. وجاءت هذه البطولة لتكمل سلسلة بطولات الرياضات المختلفة التي ينظمها الاتحاد، حيث يبدو الترقب كبيراً حالياً لنهائيات بطولات الألعاب الجماعية التي تنظي أدوارها الحاسمة بمتابعة كبيرة، وهي تُنقل مباشرة عبر صفحة الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات على موقع «فايسبوك».

وشهدت منافسات السباحة إقامة 14 سباقاً فريداً للمفرق، حيث بدت المنافسة قوية بين جامعتي القديس يوسف والجامعة اللبنانية الأميركية - بيروت، فتمصّرت الأولى (رجال) بمجموع 98 نقطة، وبفارق 4 نقاط فقط عن الثانية، بينما جمع ستاحو الجامعة اللبنانية 38 نقطة في المركز الثالث. ليتقدّموا على ستاحي جامعة بيروت العربية (20 نقطة) والجامعة الأنطونية (14 نقطة) على التوالي. أما عند السيدات، ففقدت سيدات جامعة القديس يوسف على الصدارة بشكل مريح بعدما جمعن 124 نقطة مقابل 67 نقطة لسباحات الجامعة اللبنانية الأميركية - بيروت. هذا وكان الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات قد أقام أخيراً بطولة الشطرنج أيضاً، والتي استضافتها الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا بمشاركة 32 لاعباً من 8 جامعات. فحلت الجامعة اللبنانية في المركز الأول بـ 19,5 نقطة، بينما كان المركز الثاني من نصيب الجامعة الأميركية في بيروت بـ 17,5 نقطة. متقدّمة على جامعة القديس يوسف (15,5 نقطة) التي احتلت المركز الثالث.

سينما

جوليان أسانج على الشاشة الكبيرة: سيرة رجه شجاع

تحدّثَ الهيمنة، وعزّى المنظومة الإعلامية السائدة المحفّمة وفق، قوالب ومصالح الإمبراطورية، واعداد الاعتبار إلى مهنة الصحافة ودورها في السعي إلى الحقيقة، وإعلام الناس بها. الاسترالي جوليان اسانج (50 عاماً) يواجه اليوم احتمال تسليمه إلى الولايات المتحدة بعدما اصدرت «محكمة وستمنستر» في لندن قبل أيام امراً رسمياً بذلك. في حال حوكم امام القضاء الأميركي، يواجه مؤسس ويكيليكس عقوبة تصل إلى السجن 175 عاماً، لأنه كشف عن الفظائع الأميركية الممارسة في العراق وأفغانستان وغيرها من بقاع العالم تحت شعار الديمقراطية. هنا أبرز الوثائقيات التي تناولت المناضل الذي انحاز إلى حقوق الإنسان، أينما كان

لاعب سياسي عالمي



المتحدة الأمريكية، وكيف تم تقديمها إلى خمس وسائل إعلام عالمية، منها ما نُشر بعضها، ومنها ما مُنح أو منع نفسه من النشر. يتحدث الفيلم عن بدايات أوسانج وويكيليكس والمتعاونين الذين بداوا يناورون بأنفسهم عنه. منذ صدور الوثائقي، بدأ أسانج محتله «الانتحارية» على الرغم من التكاليف الشخصية التي ترثبت عليها. عندما صدر الوثائقي، كان كل ما يحصل اليوم غير متوقّع كما يقول في النهاية: إلى أي مدى تفيدنا حرية التعبير والشفافية كمجتمع، فهل نحن على استعداد لذلك؟

مهرجانات

عروض سينمائية وورش وندوات برلين عاصمة «الفيلم العربي»

منذ عام 2009، تنظّم «مؤسسة مكان» (مركز فنون الفيلم والثقافة العربية)، مهرجان الفيلم العربي برلين - الفيلم» الذي يُعَدُّ الأكبر من نوعه في ألمانيا، وقد احتفل هذه السنة بدورته الـ 13 (20 إلى 26 أبريل

برجكُ قسم «بقعة ضوء» هذه السنة على لبنان من خلال عرض مروحة من الأفلام

منذ عام 2022، بإقسامه الثلاثة «الاختبار» (صورة متعدّدة تدعو للانغماس في التنوّع الثقافي في العالم العربي) و«بقعة ضوء» (لبنان: من الحرب الأهلية إلى الفوضى. سينما المقاومة تحت الضوء. عروض أفلام وحلقات نقاش ودورات تدريبية) و«المشغل» (ورشه عمل مع

حرب بالوكالة



كومبرباتش بدور أسانج، ودانيال برون بدور دانيال بيرغ، يطرح العمل أسئلة عدة أبرزها: ما هي تكاليف الاحتفاظ بالأسرار في مجتمع حرّ؟ وما هي تكاليف الكشف عنها؟ جوبه الفيلم بانتقاد شديد من شبكة ويكيليكس وأسانج نفسه الذي وصفه بأنه «غير مسؤول ومضلل». وفقاً لأسانج، يقدّم الفيلم معلومات منحازة حول الواقع تستجيب للحرب عليه وتشويه صورة المنظمة. لم يكتفِ أسانج بالرء فقط عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، بل أنتج مع المخرج البريطاني كين لوتش فيلماً وثائقياً بعنوان «ميدياستان» (2013 - MediaStan) ونشره على الإنترنت. يُظهر الشريط الأحداث الحقيقية التي أدت إلى نشر «البرقيات الدبلوماسية للولايات المتحدة الأميركية» في عام 2011. يتتبع «ميدياستان» رحلة مجموعة صغيرة ممن يعملون لصالح ويكيليكس في سعيهم للبحث عن وسائل إعلام لنشر البرقيات. سافر طاقم ويكيليكس إلى كازاخستان وقيرغيزستان وطاجكستان وتركمانستان وأوزباكستان وأفغانستان التي كانت تحتلها الولايات المتحدة للتواصل مع محرّرين لنشر البرقيات التي تتعلق ببلدانهم. يكشف الوثائقي مطاردة هؤلاء الراغبين في نشر هذه الوثائق، ويكشف عن العلاقات الخفية التي كانت تربط وسائل الإعلام هناك بمركز القرار في واشنطن. كان المحررون هناك يُبدون اهتماماً شديداً بالنشر في البداية ثم يتراجعون بعد التحدث مع كبار المسؤولين. تطلق ويكيليكس على هذا الوثائقي اسم «عملية كابليرون». أول حدث إعلامي عالمي حقيقي». كذلك، يصف أسانج منطقة آسيا الوسطى بأنها «المنطقة الجيوسياسية الأكثر روعة في العالم... على القمة.. روسيا. وفي الأسفل، الصين. وفي الوسط، صراع من أجل نفوذ الولايات المتحدة الأميركية». اعتبر إطلاق «ميدياستان» مواجهة لهوليوود وتحدياً لفيلم لا يتعدى كونه بروباغندا سيئة ضد ويكيليكس وأسانج.

الوجه الآخر للمطلوب «الأخطر»



سمح لنا أسانج بإلقاء نظره حميمية عليه من خلال فيلم «مجازفة» (Risk - 2016). مخرّجة العمل لورا بويتراس (مخرّجة «المواطن الرابع» عن إدوارد سنودن) قدّمت وثائقياً بمثابة يوميات، متّاحة للقّاء نظرة إنسانية أكثر على أسانج وزملائه. يكشف لنا الفيلم الجانب الإيجابي من حياة أسانج وإيضاً الجانب الخفي الذي كشفه هو بنفسه امام الكاميرا: أسانج المتعجرف الذي غالباً ما يستخفّ بالآخرين، مصاب بجنون العظمة، وصاحب آراء إشكالية حول مجموعة معينة من النساء الراديكاليات. لكنّ أسانج أيضاً من الأشخاص الذين يحاولون مساعدة كثيرين على حساب وقتهم وطاقاتهم وحياتهم. يقارب الشريط حياة أسانج، ويوفّق دوافعه وتناقضاته ودائرته الداخلية، مع التركيز على المخاطر التي يتعرض لها المشاركون في ويكيليكس. نظرة حميمية ودقيقة إلى الأحداث والشخصيات التي تميل وسائل الإعلام عادة إلى تقديمها بمصطلحات أكثر اختزالية. الوثائقي الذي استغرق تصويره ست سنوات، يبدأ من عام 2010 مع التدابير القضائية الذي واجهها أسانج من السلطات السويدية، التي طلبت تسلّمه من المملكة المتحدة. قال أسانج إنّ هذا التسليم كان سيؤدّي إلى تسليمه للولايات المتحدة. يتناول الفيلم بإيجاز الدور الذي لعبته ويكيليكس في الانتخابات الأميركية علم 2016. كذلك، يوضح الفرق بين من يريدون مساعدة الناس فعلاً وبين من هم مجرد دعاية كغالبية الصحفيين الأميركيين. يوفّق كذلك طلب اللجوء الذي قدّمه أسانج وتكرره من أجل التسلّل إلى سفارة الإكوادور في لندن. وفي المشهد الأخير، يظهر أسانج وهو يحاول أن يتنشق بعض الهواء النقي من النافذة المفتوحة في السفارة. بغضّ النظر عن الموقف إزاء أسانج عند مشاهدة الفيلم، إلا أن دقة الأخير وجودته لا تسمحان لنا فقط بفهم شخصيته وعمله بشكل أفضل، بل بدعواتنا أيضاً للتفكير في شخصية أسانج.

ثمن الحقيقة



بعد فيلمها الأول عام 2011 الذي حدّد ملامح الأشخاص الذين يقفون وراء ويكيليكس، عادت شركة Premieres Lignes هذه السنة وثائقي جديد يحمل عنوان «جوليان اسانج: ثمن الحقيقة» (2021). في عام 2013، التقى لوك هيرمان ويول موريرا من شركة الإنتاج المتخصصة في الصحافة الاستقصائية المتطرّفة، مرة أخرى بأسانج وأجريا مقابلة معه في السفارة الإكوادورية في لندن. وقتها قال أسانج إنّ العالم تخيّم عليه تجاوزات استبدادية، ويشعر إنه مضطر لمواجهتها. وقتها، لم يكن لدى أسانج أدنى فكرة بأنه سيقتضي سبع سنوات بين أربعة جدران، محاطاً بكاميرات مراقبة. من خلال تجميع المقطعات الأرشيفية والمقابلات، يعيد وثائقي «جوليان اسانج: ثمن الحقيقة» استكشاف ويكيليكس وشخصية أسانج، بالإضافة إلى مقابلات جديدة مع والد أسانج الذي يذهب بانتظام إلى «سجن بيلمارش» الذي يوصف بأنه «عواناتامو البريطاني» حيث يسجن أبوه. كما تحدّثنا عن محاميه الذين يستنكرون هذا الاعتقال التعسفي والتسليم إلى الولايات المتحدة. لا تزال صور هذا الرجل المنهك تهبّين على العالم. يؤكّد الوثائقي على حقيقة بدئية هي أنّ أسانج مدافع عن حرية الصحافة والتعبير، وهذا ما يهدّد مصالح الإمبراطورية.

شاشات الواقع

الوثائقي وسيلة للتعبير عن الذات

المندّر الحمصي

تواكب الأفلام المستقلّة موجة المعاصرة والتأثّر والتأثير وابتكار الأنواع الجديدة، وتبتعد كل البعد عن السينما التقليدية التعبوية. كما أنها تتوجه بشكل واضح وكبير نحو الوثائقي الذي يُعدُّ الأداة المثلى لخلق سينما ثالثة تخلق خطاباً جديداً على صعيدَي الضمّون والشكل الفني، يناهض ويقف في وجه السينما المؤلّدة. وكانت حركة السينما الثالثة قد انطلقت في ستينيات القرن الماضي مع أربعة بيانات: «جمالية الجوع» للغلوب روشا (1965)، و«من أجل سينما غير كاملة» لخلويو غارسيا إسبينوزا (1969)، و«مشاكل الشكل والمحتوى في السينما الثورية» (1976) الذي كتبه جورج سانجيس، وأخيراً «نحو السينما الثالثة» (1969) الذي كتبه فرناندو سولاناس وأوكتايفيو جيتينو... منذ ذلك الوقت، تطوّرت الأنواع والأشكال والخطابات لتحدث ثورة في الصناعة السينمائية، خارجة عن كل القوانين المعروفة والمألوفة في صناعة السينما التي تضع أطراً وتعريفات لأنواع الأفلام المنتجة، وهذا ما شهدهناه في «شاشات الواقع - المهرجان الدولي للسينما الوثائقية» في دورته الـ 17 الذي أقيم في مدن لبنانية عدة. بدأ المهرجان بلقاء بين أنابيس فارين ونور عويضة، تناولت اللبال الذي كتّبه أنابيس فارين بكتلاف من «سينماتيك بيروت» عن الترجمة العربية لبيان «نحو سينما ثالثة» لفرناندو سولاناس وأوكتايفيو جيتينو، الصادر في نشرّة «المؤسسة العامة للسينما السورية» عام 1972.

طرح الحديث أسئلة حول نشوء «حركة» السينما الثالثة وتأثيرها على الصناعة والممارسات السينمائية اليوم، وتمّ أيضاً تسليط الضوء على شخصيتين مهمّتين في تاريخ ترجمة وتداول هذا البيان الثوري وهما فرانسوا ماسبيرو وعطيات الأنوندي، تحت كل هذه العناوين. قدّمت أفلام المهرجان - التي كانت وعلى اختلافها عن بعضها، محافظة على خصوصيتها - رؤيةً مشتركةً تجديدية على صعيد روي الحكاية والصناعة الفنية، معتبرة عن ثورة الأنواع الفنية المعاصرة، مخترقة القوالب الجاهزة والمألوفة لمعايير الفيلم الوثائقي، وكيف يجب أن يكون. فقد كانت ذات المخرج حاضرة في تقديم الوثيقة، ولعل هذه من أهم الثيمات التي طرحتها أفلام المهرجان: الوثائقي كوسيلة جديدة للتعبير عن الذات. عبر أسانج سرد وروح مختلفة على صعد عدة أولاً على صعيد الرؤية الثابتة للمكان، كفيلم «أخطبوط» للمخرج اللبناني كريم

قاسم، الذي قدّم وثيقة ذاتية لانفجار مرفا بيروت

وما حدث بعده. فيلم صامت في الكلام، لكنّه مليءٌ بضجيج الشارع. صوّر هذه الكارثة بكاميرا هادئة جداً رصدت الخراب في ملامح الناس، وفي ملامح المكان، وفي علاقة الناس مع المكان. ليبدو الفيلم رؤيةً ذاتيةً لهذا الحدث تتغلّ الصدمة والعطب الذاتي ومحاوله فهم ماذا يحدث. وهناك أيضاً فيلم «خمسين» للمخرجين الفرنسيين غريغوار كوفير وغريغوار أوريو، الذي صوّر حال لبنان وأثار الحرب الأهلية على خلق الأحزاب وتفتشي الفساد في البلاد، عبر متابعة مجموعة من الموسيقيين الذين يحاولون صناعة البومهم الجديد، يتداخل الإخراج ما بين عرض الواقع للمدينة وما بين عزف الموسيقى. تخلق الأخيرة علاقةً معقّدة جداً بالمكان عبر صورة باهتة قديمة، مع حركة كاميرا خاصة تخلق حمية وتواصلًا وإقترباً من الناس والمدينة.

وهناك أفلام القصص الذاتية البحث، كـ«لعل ما أخشاه ليس بكائن، لكنوين شاوي الذي يعرض حكاية ذاتية في حياة عائلة المخرجة. قدّمت الأخيرة معاني معقّدة من الموت والحياة وبعيشة المرض ومساحة الذات وحريتها وسط كل ضغوط الحياة ومسؤولية العائلة، وفيلم «فياسكو» لمخرجه نيكولا خوري الذي يقدم أيضاً حكاية ذاتية. إذ يحاول إخبار عائلته عن هويته الجنسية. بغوص الفيلم في الذائكرة من خلال عرض مقاطع قديمة للعائلة، تتداخل مع مشاهد البوح بين نيكولا والوالده وأخته، معترّاً عن ذاته واختلافه، فتقدم الحكاية خطوطاً عامة عن قبول الاختلاف عبر العوض في الذاتية.

لم يخلُ المهرجان من أفلام القضايا الاجتماعية كـ «خذني إلى السينما» لمخرجه العراقي البائر جعفر، الذي يروي حكاية جندي سابق اسمه ناصيف كان يحلم بأن يصبح ممثلاً. يطرح الفيلم علاقة معقّدة ما بين العسكري تاريا والغن في بغداد عبر شخصية ناصيف، فتتداخل ذاتية المخرج مع ذاتية ناصيف في طرح المدينة وتحليلاتها المعاصرة اليوم.

ومن أهم الأمثلة التي يمكن مناقشتها في علاقة الذاتية بتقديم وثيقة عن الواقع، «الإبحار في الجبال» لمخرجه الجزائري كريم عيتوز. يسرد الفيلم زيارة كريم الأولى لبلده الجزائر، مقدماً فيلماً مبهراً على صعيد الإخراج والمونتاج وطريقة سرد الحكاية. ليكون هذا الفيلم المثال الأوضح لثورة الأشكال الفنية. فقد تداخلت معايير الفيلم الروائي والوثائقي في آلية صناعته لتشریطه. كما يجب ذكر الأفلام القصيرة للشباب، التي قدّمت بدورها تحديداً فنياً ووثائق فريدة عن الواقع بطريقة ذاتية مستقلة. كـ«فان أسود» لمخرجه أحمد نابلسي، الذي قدم حكاية عن معرض طرابلس وتعقيد هذا الصرح كمفهوم في حياة أهل المدينة. أو فيلم «كل نجومك على صباطي» لمخرجه هايج أيفازيان، الذي قدّم طرحاً قريباً عن أزمة الكهرباء عبر إخراج اعتمد فيه على جميع الوثائق البصرية ومنتجتها بطريقة تعبر عن رؤيته. وهناك فيلم «صوات التبع» لثيمور بولس، الذي يطرح صعوبة التواصل في ظل الحجر الصحي، من خلال طرح فني للمكان العام لتسجيل الثياب في أوروبا. فكانت الكاميرا داخل المسألة.

وتكثر الأمثلة في الأفلام المشاركة في المهرجان. فقد كان الأخير بحثه ذاتاً حدثاً مهماً في الساحة الثقافية اللبنانية. قدّم أفلاماً لبنانية بمعايير عالمية، وأفلاماً عالية وعربية للجمهور في لبنان، ما أحدث تأثيراً وتأثراً وإفادة عبر هذا التواصل السينمائي الذي كان يتجلّى في المناقشات مع مخرجي ومنتجي الأفلام بعد العروض. علماً أنّ المهرجان كان مجانباً، ما شجّع أيضاً الناس للحضور والمشاركة في الحدث. ليكون المهرجان كحدث يحدث ذاته تعبيراً عن ثورة السينما البديلة والخطاب المستقل التي طرح وثنائق ذاتية وجديدة عن واقعنا اليوم.

كتبها بشيف طيارة

»»»

قدّمَت أفلام المهرجان رؤيةً مشتركةً تجديديةً على صعيد روي الحكاية والصناعة الفنية

»»»

أما عن تطور المهرجان، فنوضح فخري: «بعد استلامي والمديرية التنفيذية كآرين شوله الدقة عام 2020، أردنا توسيع المهرجان، لذا، أسستنا «المشغل» الذي جمع هذه السنة 12 مخرّجا ومخرّجة من الشخصات العربي مع خبراء في ورشة عمل استمرّت يومين حول ثيمات الهوية والوطن والانتماء ولغة الأفلام وتكافؤ الفرص. إنّها السنة الأولى للمشغل» الذي تريد تطويره ومدّد شراكات مع مهرجانات أخرى للأفلام المستقلّة، وتوسيعه ليشمل مرفا بيروت الذي أخذ حيزاً كبيراً في الصحافة الأوروبية، وخصوصاً وليس فقط في ألمانيا. وهذا يحتاج طبعا إلى تمويل، وهذا أكبر تحدّ نواجهه. تحاول أن تحصل على تمويل من مدينة برلين للسنوات الأربع المقبلة، كي يصبح المهرجان ملتقى للمخرّجين العرب في أوروبا.»
afilm.berlin/ar/ueber-afilm

المهرجان، قدّمت حلقات نقاش، تحدّث فيها المخرجون والمخرّجات وممثلو جمعيتي «بيروت دي سي» و«سينماتك بيروت» عن الأدوار المتنوعة لتلاشيف وتحرير الروايات المضادة وكيفية صناعة الأفلام في زمن الأزمات، بالإضافة إلى أسئلة حول الذاكرة السينمائية ودور السينما في المشاركة السياسية. تحدّثت إلينا عن دور «المهرجان الذي تأسس عام 2009 على يد عصام حداد، بسبب ندرة الأفلام العربية في ألمانيا في ذلك الوقت. لم يكن لدى الجمهور الألماني فكرة عن السينما في العالم العربي، أيضاً. أراد الفريق المؤسّس تقديم نظرة مختلفة عن الرائج في الصحافة الألمانية (حروب، إسلاميين، إرهاب...) حول العالم العربي، كما تقديم صورة عن



اقتحم «حفّار مايا، للثنائ جولا حاجي، نوما وخليك جريج، «بقعة ضوء»



على بالي



اسعد ابو خليل

لديّ قناعة بأنّه لم يهبل الشعب اللبناني أكثر من فيلم «سفر برك»، ولم يهبل الأخوان رحباني (وأنا شديد الإعجاب بعاصي) أكثر من سعيد عقل الذي لعب بعقليّهما وحثّهما على إنتاج أساطيره وخزعبلاته عن لبنان وتاريخه. لا يزال الشعب اللبناني - بمناهجه الدراسية - يعاني من الجهل التاريخي الفظيع وفبركات سعيد عقل وفؤاد أفرام البستاني عن «حضارة فينيقية» وعن لبنان ضارب في القدم. فيلم «سفر برك» (وكان ذا نجاح منقطع النظير في صالات لبنان عند عرضه في الستينيات) اخترع سرديّة لا أساس لها من الصحّة عن مقاومة لبنانية (وحرب عصابات ومولوتوف) ضد السلطنة العثمانية. هذه كلّها كذبة لا أساس لها من الصحّة. عاش الشعب اللبناني في العهد العثماني ولم يكن هناك شكوى من حكم السلطنة إلا في حالات نادرة تتعلّق بالتجنيد والضرائب فقط. الكيّة النيّة كانت دوماً أعلى من الحرّية عند اللبناني. كانت هناك أحياناً خلافات بين ملترمين محلّيين عن جمع الضرائب: يعني خلافات نألفها في لبنان عن المصري. وعندما سقطت السلطنة العثمانية، لم تكن هناك تظاهرة ابتهاج واحدة في كل لبنان، ولا تعبير عن نيل الحرّية. واللبنانيون في المهجر قاموا بحملة سريعة من أجل استبدال سلطان بسلطان آخر: لبنانيو أميركا حذروا من سلطة إسلامية ودعوا إلى حكم غربي مسيحي عليهم. والنزعة العروبية ضد السلطان كانت - في جوانب منها - مشروع سفارات الغرب للترويج لمصالحها، مثل أن إنشاء الجامعة العربية كان مشروعاً بريطانياً وإنشاء مجلس التعاون الخليجي كان أيضاً مشروعاً أميركياً. وحده شكيب أرسلان كان صريحاً: قال أنا قومي عربي لكنّ هؤلاء الأفراد القوميين الذين (بأفراد قليلة ومن دون قاعدة شعبية) ثاروا لفترة قصيرة ضد السلطان. كان مشروعاً أوروبياً بزّي قومي عربي. أين هي حقيقة المقاومة اللبنانية ضد السلطان العثماني؟ المقاومة في تاريخنا استثناء وليست أصل البناء الوطني. صحيح، جرت تظاهرات ابتهاج عندما زال المستعمر الفرنسي - لا العثماني. لكنّ الكنيسة (التي كانت أداة عند الفرنسي) راقها اختراع أسطورة مقاومة العثماني في صحور الجبال. بطولات لبنان وهمية باستثناء مقاومة دحر وهزيمة إسرائيل.



صورة وخبر

ضمن الطقوس الاحتفالية بشهر رمضان، اضاءت الأنوار المدينة المتيقة في العاصمة التونسية في إطار تظاهرة «ضوء المدينة». وتحظى المدينة المتيقة بمكانة حضارية مميّزة، لتتمتعها بتاريخ عريق يعود إلى عام 698. وتقع فوق رهوة تطل على البحر، وتمتد على نحو ثلاثة كيلومترات. وقد رُضعت الأضواء «الباب الكبير»، الذي يفصل بين الجهة الجنوبية للمدينة المتيقة ونظيرتها الجديدة في تونس، إذ تحوّل الباب إلى شاشة ضخمة، وبمقاطع مصوّرة تظهر عراقية المعالم التاريخية والأثرية داخل المدينة. عُرضت على الباب فيديوات وصور لجامع الزيتونة، وقصور البايات والمراكز الثقافية والمساجد الأثرية. (باسين القايد - وكالة الأناضول)

المفكرة



ذاكرة مئذنة بالجراب

سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية تقام تحت عنوان «إحياء الثقافة في العالم المعاصر»، في الذكرى الـ 106 للإبادة الجماعية للأرمن، التي بدأت عام 1915. يضم برنامج الأنشطة معرضاً للصور الفوتوغرافية وللفنون البصرية، وعروض أفلام سينمائية، وحفلات توقيع كتب، وورش عمل، وقرارات، وشهادات شخصية، وروايات شفوية، وحكايات، وجلسات نقاش مفتوحة وتفاعلية، إضافة إلى الأمسيات الموسيقية. كل الفعاليات تقام في Bad-guèr، وهو منصة ثقافية وفنية ومطعم، تحتضن «مركز التراث الأرمني».

«إحياء الثقافة في العالم المعاصر»: 19:00 مساءً 29 نيسان (أبريل) حتى 26 حزيران (يونيو) - «بادكير» (برج حمود، شارع دير مالكونيان) - للاستعلام: 01240214 و 03652235

شريك داغر: زيارة خيالية

«زيارة خيالية: بين الرؤية والصورة والمتحف»، عنوان النقاش العام الذي يجريه الشاعر والخبير الاستيطقي شربل داغر (الصورة)، الذي يفتتح سلسلة النقاشات والزيارات وورش العمل التي ينظمها «متحف سرسق» بعنوان «زيارة متاحف (غير) منظورة»

مساءً 28 نيسان (أبريل) - «متحف سرسق» (الأشرفية) - للاستعلام: 01/200512

ما تفعله المقالم بمنطقة الكورة

تعم بلدات منطقة «الكورة الخضراء» على مياه جوفية وتشمل واجهة بحرية



ازدهر على طولها صيد الأسماك واستخراج الملح، قبل أن يتحوّل ساحل الكورة وأراضيه الداخلية إلى معامل وشركات ومقالع للإسمنت، يعتبر خبراء متخصصون في البيئة أنّها كانت مدمّرة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية. حول هذه المنطقة، يقيم «استوديو أشغال عامة» في «مركز بيروت للفن» لقاء بعنوان «نقاش حول العدالة البيئية في لبنان مع تجمّع الناشطين البيئيين في الكورة». يقدّم الاستديو للقاء الخامس ضمن برنامجها الثقافي بالقول إن «بلدات شكا والكورة باتت مثالاً قاتلاً لما تولّده السياسات العامة في لبنان». يسعى الحوار إلى جعل المعركة في الكورة مرئية وإلى توسيع رقعتها لتمتدّ إلى كل المناطق، بدلاً من أن تكون محدودة بأهل المنطقة. فالتأثير المدمر للمقالع لا يطاول الكورة فقط، والسياسات العامة التي تسمح وتشجّع نموّ المقالع على حساب مصلحة الناس تطاول الجميع». يبدأ هذا اللقاء بجولة في معرض «أرض

وغير» المقام حالياً في المركز. «نقاش حول العدالة البيئية في لبنان مع تجمّع الناشطين البيئيين في الكورة»: س: 16:00 عصر الغد - «مركز بيروت للفن» (حسب الواظي) - للاستعلام: 01/397018

كلود سابا: ملتقانا في كفرحباب

في منطقة «كفرحباب» (شمال بيروت)، تفتتح الفنانة كلود سابا بعد غدٍ الخميس غاليري تحمل اسمها. تعرض جزءاً كبيراً من مجموعة سابا الفنية كما تقدم بعض القطع الجديدة. تهتم الغاليري أيضاً بعرض الأعمال التشكيلية والفوتوغرافية. سابا فنانة تشكيلية ولدت في بيروت، ودرست الفنون الجميلة في «جامعة البلمند»، ثم تابعت دراستها في «أكاديمية مايكل أنجلو للفنون» في إيطاليا. قدّمت العديد من المعارض وأنشغلت في تجربتها بتمثيل الطبيعة ورسم المناظر الطبيعية، كما أن لها مجموعة من الأعمال التجريدية.

افتتاح «غاليري كلود سابا»: س: 18:00 عصر 28 نيسان (أبريل) - كفرحباب (غزير) - للاستعلام: 03/917387

